الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل-
كلية الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنوان:

المصطلح اللغوي في الدراسات المغاربية

خالد اليعبودي وعبد السلام المسدي أنموذجين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب ا لعربي

تخصص: مصطلحية

إعداد الطالبتين :
- سمية لبيض
- هناء كعواش

تحت إشراف الأستاذ:
د. فيصل الأحمر

لجنة المناقشة:

1. أ.حسان زرمان .....رئيسا
2. أ.د. فيصل الأحمر .....مشرفا
3. أ.رياض بوزنية .....ممتحنا

السنة الدراسية: 2017/2016 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

اللهمّ لك الحمد ولك الشكر وإليك يرجع الفضل كلّه سرّه وعلانيته

الحمد لله الواحد المنان الذي هدانا ووفقنا لإتمام هذا العمل

نتقدم بالشكر الجزيل مع فائق التّقدير والاحترام

إلى الأستاذ" فيصل الأحمر "

الذي أفادنا بنصائحه وإرشاداته الوجيهة من بداية هذا العمل إلى نهايته.

والشّكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله حمدا كثيرا دائما أبداً كما هو أهله وكما يستحقّه حمدا يصعد إليه أوّله، ولا ينفد آخره، ربّ يفيض على من دونه علما وقدرة، فتعطفنا عليه الفطرة والفكرة، وصلى الله عليه وعلى سيدنا محمّد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله الطّيبين وبعد:

تعدّ قضية المصطلح من القضايا التي اهتم بها العلماء اللّغويون في القديم والحديث وذلك لأهميتها في فهم العلوم وتوضيح الأفكار، ولكن هذه القضية اختلفت في العصر الحديث عمّا كانت عليه في العصر القديم ويرجع هذا الاختلاف إلى الظروف المحيطة بالمصطلح، بالإضافة إلى أنّ التطوّر الحاصل في شتى العلوم أدى باللغّة العربية إلى استقبال كمّ هائل من المصطلحات الوافدة من لغات أخرى وهذا بدوره أدى إلى ظهور عدد كبير من المصطلحات اللغوية ،وقد اعتنى بها العلماء العرب من بينهم خالد اليعبودي الذي بذل جهدا كبيرا من خلال كتابه " آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم الثنائية والمتعددّة اللّغات"، بالإضافة إلى جهود عبد السلام المسّدي البارزة في كتابه " مباحث تأسيسية في اللّسانيات"، فهذان اللّغويان وظّفا مجموعة من المصطلحات من بينها المصطلحات اللّغوية التي كانت موضوع دراستنا في هذا البحث و تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة معرفة الجهود التي بدلها كلّ من اليعبودي و المسّدي و كيف كان اهتمامهما بالمصطلحات اللغوية الواردة في كتبهما.

تعود أسباب اختيارنا لموضوع "المصطلح اللّغوي في الدراسات المغاربية" إلى محاولة معرفة نظرة اللّغويين المغاربة إلى المصطلح اللّغوي وكيف تمت دراسته في المغرب العربي، بالإضافة إلى محاولة التعرف على خصوصياته في الدّراسات المصطلحية الحديثة.

ومن خلال هذا الموضوع استخرجنا مجموعة من المصطلحات اللّغوية تشارك في تعريفها كل من " اليعبودي" " آليات توليد المصطلحان وبناء المعاجم اللّسانية الثنائية والمتعددة اللّغات"، والمسّدي " "مباحث تأسيسية في اللّسانيات" ودراستهما دراسة تحليلية مقارنة لإيضاح أوجه الاختلاف والتشابه بشكل دقيق.

والتساؤلات التي يمكن طرحها في هذا الموضوع تتمثل فيما يلي:

-ما هو المصطلح اللّغوي؟ وما هي آليات توليده؟

-ما الدور الذي قامت به مجامع اللّغة العربية في توحيد المصطلح؟

-كيف نشأ علم المصطلح؟ وما هي المكانة التي احتلّها المصطلح في الدرّاسات اللّغوية؟

- ما هي أهم المصطلحات التي وظّفها كل من المسدّي " مباحث تأسيسية في اللّسانيات"، واليعبودي " آليات توليد المصطلحات"؟ وكيف صيغت عند غيرهم من العلماء؟

-ما هو المنهج المتّبع في هذه الدرّاسة؟

للإجابة عن هذه الأسئلة عمدنا إلى وضع خطّة تناولت فصلين أساسيين: فصل نظري وفصل تطبيقي.

الفصل الأول: بعنوان: في المصطلح وعلم المصطلح، أدرجنا كلا من: تعريف المصطلح اللّغوي: "لغة" و "اصطلاحا".

ثم آليات توليد المصطلح اللّغوي من اشتقاق ومجاز ونحت وترجمة وتعريب، إضافة إلى جهود المجامع اللّغوية في ضبط المصطلح وتوحيده أيضا قدّمنا تعريفا لعلم المصطلح ونشأته وتطوّره عند العرب ثم عند الغرب، وأنهينا الفصل الأوّل بإبراز أهميته ومكانته.

الفصل الثاني: وهو الجانب التّطبيقي الذي افتتحناه بنبذة عن حياة المؤلفين ثم قراءة في الكتابين شكلا ومضمونا وبعدها تطرّقنا غلى دراسة المصطلحات اللّغوية المشتركة بين اليعبودي والمسّدي مبرزين في ذلك التّعريفات الاصطلاحية لديهم، ومقارنتها مع غيرهم من اللّغويين، وتتمثّل هذه المصطلحات في: المصطلح اللّغة، الكلام، الجملة، المدّونة، الكتابة، العلامة، اللّفظ، الدخيل، اللّسانيات، النّحت، التعريب، المجاز الاشتقاق، الإبدال، النّعت.

لنصل في الأخير إلى خاتمة جامعة لأهم النتّائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا هذا.

اعتمدنا في هذه الدّراسة على المنهج المعجمي الذي يهدف أساسا إلى تحديد وحدات معجمية، فنظام المعاجم يشكل منهجية مستقلة أثناء دراسة الوحدات المعجمية (مواد السرد الاصطلاحي)، كما اعتمدنا على المنهج الوصفي مستعينين بإجراءات تحليلية، والمنهج المقارن أيضا في رصد أهم الاختلافات والمشابهات بين المصطلحات اللّغوية التي أوردها كل من المسدّي واليعبودي وغيرهم من اللّغويين العرب، كما وظّفنا المنهج التاريخي في الفصل الأوّل لرصد نشأة علم المصطلح وتطوّره.

اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع أهمّها:

مقاييس اللّغة " لابن فارس الرّازي"، معجم الصّحاح "للجوهري" لسان العرب " لابن منظور"، آليات توليد المصطلحات والمعاجم اللّسانية الثنائية والمتعدّدة اللّغات " لخالد اليعبودي"، مباحث تأسيسية في اللّسانيات" لعبد السّلام المسّدي"، علم المصطلح أسسه النّظرية وتطبيقاته العلمية " لعلي القاسمي"، التّعريفات "للجرجاني" وغيرهم من الكتب التي ساعدتنا في انجاز هذا البحث، من قضايا المصطلح اللغّوي العربي، "لمصطفى طاهر الحيادرة".

وقد واجهتنا في هذا البحث مجموعة من الصّعوبات كصعوبة الحصول على بعض المراجع المهمة التي تناولت حياة خالد اليعبودي وقلة المصطلحات الواردة والمتشاركة في الكتابين النّموذجيين والتي تشارك في تقديم تعريف لها اليعبودي والمسّدي، مع قلة المصادر والمراجع الخاصة بتعريف " المصطلح اللّغوي" بصفة عامة.

ولا يسعنا في الأخير إلاّ أن نتوجّه بجزيل الشّكر إلى الأستاذ المشرف" فيصل الأحمر" الذي رافقنا طول بحثنا بنصائحه وتوجيهاته القيّمة لإنجاز هذا البحث.

الفصل الأول: في المصطلح وعلم المصطلح

أولا: تعريف المصطلح اللّغوي

1- تعريف المصطلح

أ- لغة

ب- اصطلاحا

2- تعريف اللّغة

أ- لغة

ب- اصطلاحا

3- تعريف المصطلح اللّغوي

ثانيا: آليات توليد المصطلح اللّغوي

1- الاشتقاق

2- المجاز

3- التّعريب

4- النّحت

5- التّرجمة

ثالثا: جهود المجامع اللّغوية في توليد ووضع المصطلح اللّغوي

1- مجمع اللّغة العربية بدمشق

2- مجمع اللّغة العربية بالقاهرة

3- مجمع اللّغة العربية بالأردن

4- مجمع اللّغة العربية بالعراق

5- مجمع اللّغة العربية بالرّباط

رابعا: تعريف علم المصطلح

خامسا: نشأة علم المصطلح و تطوّره

1- عند الغرب

2- عند العرب

سادسا: أهمية علم المصطلح.

أوّلا- تعريف المصطلح اللّغوي:

1- تعريف المصطلح:

تناول معظم الباحثين لفظ المصطلح إذ حاول كل منهم توضيح مفهومه و دلالته و ذلك من خلال إدراجها في المعاجم اللّغوية و الكتب.

أ- **لغة:**

الدّلالة اللّغوية لمعنى المصطلح مأخوذة من مادّة " صلح" و قد ورد في كثير من الأحاديث ذكرته معجمات عربية جامعة يقول" أحمد ابن فارس بن زكريا الرّازي" (ت 390هـ): « صلح: الصاد و اللّام و الحاء أصل واحد يدلّ على خلاف الفساد، يقال: صلُح الشيء: يُصلح صلاحًا و يقال: صلَحَ يفتح اللّام، و حكى ابن السّكيت: صَلَح و صلُح، يقال: صلح صُلُوحا.

قال:[الطّويل]

و كَيفَ بِأَطْرَافِي إِذَا ما شَتمتني ومَا بَعْدَ شَتْمِ الوَالِدَيْنِ صُلُوح"[1]

كما نجد ابن حمّاد الجوهري في معجمه" الصّحاح(ت400هـ) يقول في معجمه: « صلَحَ: الصلاّح، ضد الفساد، نقول صلُح الشيء يَصْلُح صُلوحًا مثل دخل يدخل دخولا، و الإصلاحُ نقيض الإفساد، و المصلحة: واحدة المصالح و الاستصلاح نقيض الإستفساد»[2].

[1]- أبو الحسن أحمد ابن فارس بن زكريا الرازي، مقاييس اللّغة، تح: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2،ج2 2008م مادة "صلح" ، ص/ص_18/17.

[2] -ابن حماد الجوهري، معجم الصّحاح، تح: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة و النشر، بيروت لبنان،ط3 ،2008م، مادة " صَلَح"، ص/ص-598/597.

أما بطرس البستاني فيعرّفه في قاموسه" محيط المحيط"« صلح: ص ل ح فعل ثلاثي لازم، صلُحت، أَصْلَح مصدر صلَاحٌ، صلوحٌ، صلاحية صلحت حاله: فضلت، عفّت عادت إلى صوابها، صارت حسنة و زال عنها الفساد" من سلمت سريرته صلحت علانيته".[1]

كما ورد لفظ"اصطلاح" في المعاجم العربية الحديثة فيجد في المعجم" الوجيز"« صَلَح الشيء صلاحًا: كان نافعا أو مناسبا، صلُح صلاحًا زال عنها الفساد، أصلح الشّيء: أزال فساده، و أصلح القوم ، زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر: تعارفوا عليه و اتّفقوا، الإصلاح اتّفاق طائفة على شيء مخصوص، واتّفاق في العلوم والفنون على لفظ أو رمز معيّن لأداء مدلول خاص».[2]

أما لفظ الاصطلاح فقد عرّفه مجمع اللّغة العربية في معجم" الوسيط"« صلَحَ صلاحًا وصلوحا: زال عنه الفساد، والشّيء كان نافعا أو مناسبا يقال: هذا الشّيء يصلُحُ لك، أصلح في عمله و أمره: أتى بما هو صالحٌ نافِعٌ والشّيءُ: أزال فساده، وفي التنزيل العزيز« وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا ...» [سورة الحجرات الآية: 09] و الإصلاحُ مصدر اصطلح واتفاق طائفة على شيء مخصوص و لكل علم اصطلاحاته الصلاح: الاستقامة و السلامة من العيب»[3]

نخلص مما سبق أنّ المعاجم اللّغوية القديمة و الحديثة تعرّف على أنّ الاصطلاح يعني الاتفاق التّعارف على شيء ما من قبل طائفة من الناس إضافة إلى الصلاح و السّلم و المصلحة و كل ما هو نقيض الفساد.

---

[1]-بطرس البستاني، قاموس " محيط المحيط"، تح محمّد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1،ج5، 2009م، مادة" صلح"، 372

[2]-مجمع اللّغة العربية، مجمع " الوجيز"، الهيئة العامة للشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، د ط، د س، مادة" صلح"، ص368

[3]-مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، الإدارة العامة للمعجمات و إحياء التراث، القاهرة د ط، د س، مادة" صلح" ص520

ب- اصطلاحا:

يلعبُ المصطلح دورًا في اللغة بما يقدمه من إثراء على اللغة العربية، وأوّل باكورة لهذا كانت بفضل القرآن الكريم الذي جاء بمعان لغوية مختلفة عن سابقاتها القديمة، فحمل المصطلح في حركته و صيرورته الكثير من التعاريف سواءًا من مُعّرفٍ إلى آخر أو مِنْ مُؤلّفٍ إلى آخر نذكر منها:

« المصطلح» أو« الاصطلاح » هو « العرف الخاص و هو اتفاق طائفة مخصوصة على وضع شيء»، والاصطلاح «ما يتعلق بالاصطلاح و مقابله اللّغوي»[1].

إذن المصطلح هو اتّفاق جماعة معيّنة، في زمن معيّن على شيء ما.

فالاصطلاح أو المصطلح:« هو التّعارف المخصوص أو الاتّفاق بين مجموعة متخصّصة على وضع ألفاظ تدلّ على مسمّيات مباشرة لما يتداولون، أو هو التّعبير عن معنى من المعاني العلمية، يتّفق عليه ذلك العلم، فالاصطلاح يجعل للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها الأصلية أو اللّغوية، فهو علم يبحث في أسس وضع المصطلحات عامّة وخصائصها و طرائق بنائها»[2].

كما عرّف " الجرجاني" (ت 816هـ) الاصطلاح بأنّه: «الاصطلاح هو اتّفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى و قيل: الاصطلاح لفظ معين بين قوم معيّنين»[3]

من خلال التّعريف الذي أورده الجُرجاني يتبيّن أنّ الاصطلاح هو الطّريقة التي يتم بها وضع المصطلح وقد أشار أيضا إلى شروط وضعه المتمثلة في الاتّفاق والتّواضع مع إيجاد علاقة بين المعنى اللّغوي في اللّغة العامة إلى المعنى الجديد.

---

[1]-محمد الطبّي، وضع المصطلحات، المؤسسة الوطنية المطبعية، الجزائر، د/ط 1992م، ص38.

[2]-مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح و لغة العلم، كلية الآداب جامعة بغداد، د ط، 2012م، ص60.

[3]-علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، تح: عبد المنعم الحفني، دار الرشاد القاهرة، د/ط، د/س ص38.

وقد ورد بمعنى آخر أنه: « كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة (علمية أو تقنية أو فنية...إلخ) موروثا أو مقترضًا ويستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم، و ليدلّ على أشياء مادّية محدّدة»[1] .

هذا التعريف يجعل المصطلح غير مقصور على الكلمة المفردة، فالمصطلح قد يكون كلمة أو مجموعة من الكلمات ليعبّر عن المفاهيم وأشياء محسوسة معينة.

لا نقف عند هذه التّعريفات فقط، فقد وُجدت تعريفات أخرى للمصطلح عند الغربيين، من مثل التّعريف الذي أوردته المنظّمة الدّولية للتّقييس(إيزو) في توصيتها رقم 1087 الصّادرة عن اللّجنة التّقنية37 فهو: « المصطلح هو أي رمز يُتفق عليه للدّلالة على مفهوم، و يتكوّن من أصوات مترابطة أو من صورها الكتابية (الحروف) و قد يكون المصطلح كلمة أو عبارة»[2]

يُطلق على المصطلح في اللّغات الأوروبّية المختلفة « كلمات تكاد تكون متفقة من حيث النُطق والإملاء، وهي الكلمات term وفي الإنجليزية، والهولندية، والدنمركية، والنرويجية، والسويدية، ولغة ويلز Terminus أو term في الألمانية، و Terme في الفرنسية و termine في الإيطالية وtermino في الإسبانية، و termo في البرتغالية وTérmin في الروسية و البلغارية والرّومانية والسلوفاكية والتشيكية والبولندية وفي الفنلندية، و هذه الكلمة المشتركة في اللّغات الأوروبية تجاوزت الإطار اللّغوي القومي وعدّها بعض الباحثين مثالا طيبا للعالمية في داخل الحضارة الأوروبّية»[3] .

إذن رغم تعدّد تعاريف المصطلح، و تنوّع تعابيرها إلاّ أنّها تتشابه في كون المصطلح هو في الأخير كلمة أو رمز لغوي يدلّ على مفهوم معيّن في علم أو فن أو أي عمل ذي طبيعة خاصّة وأداة يستعملها المتخصّصون في ميدان عملهم و كذلك في الخطاب اليومي.

---

[1]-لعبيدي بوعبد الله، مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية، دار الأمل ، تيزي وزو ، الجزائر، د ط، 2012م،ص12.

[2] -مجموعة مؤلفين، أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية و الطبية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط و معهد الدراسات المصطلحية، فاس المملكة المغربية، د/ط، 2005، ص25

[3]- المرجع نفسه، ص41

2- تعريف اللّغة:

تعد اللّغة وسيلة و أداة للتواصل الاجتماعي لكونها عنوانا للتقدّم والازدهار، ولهذا فإن معظم الأمم والشعوب تحرص على سلامتها و السّعي إلى تطويرها، و جعلها مواكبة لمستجدّات العصر.

أ- لغة:

عرّفها العلاّمة اللّغوي" الفيروز أبادي" بقوله« لُغَاتٌ، و لَغُوْن، و لَغَا لغوًا= تكلم، و خاب و أَلْغَاه: خَيّبة واللّغو ز اللّغى كالفتى: السّقط، و مالا يعتدّ به من كلام و غيره، كاللّغوى ككسرى، و الشاة لا يعتدّ بها في المعاملة»[1].

كما نجدها بمعنى آخر:« كل وسيلة لتبادل المشاعر و الأفكار كالإشارات، و الأصوات، و الألفاظ، و هي ضربات طبيعية كبعض حركات الجسم و الأصوات المهملة ووضعية، و هي مجموعة رموز و إشارات أو ألفاظ متفق عليها الأداء المشاعر و الأفكار»[2].

مما سبق يتبيّن لنا أنّ اللّغة عبارة عن أصوات يعبّر بها الأفراد عن حاجاتهم ، كونها ظاهرة اجتماعيّة وملكة عقليّة تختلف باختلاف الشعوب و العصور.

ب- اصطلاحا:

تعد اللّغة وعاء الفكر، و هوية الأمّة، و لسان حضارتها بين الأمم« و هي مظهر من مظاهر السّلوك البشري، و شأن من شؤون المجتمع، بها يتواصل الأفراد و الجماعات، وتنقل المعلومات و الخبرات من فرد إلى فرد

---

[1]- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، قاموس المحيط، تح: أبو الوفا قصر الهوريني والمصري الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2009م، ص1337

[2]- مجدي وهيبة و كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللّغة و الأدب، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت، لبنان، ط2، 1984م، ص318

و من مجتمع إلى مجتمع، و من جيل سابق إلى جيل لاحق، و بها يتبادل المشاعر والأحاسيس، وبها يتم الإقناع والفهم و الإفهام، و يعدّل السلوك»[1]

أو هي« النّظام التّواصلي الذي يمتلكه كل فرد متكلّم – مستمع ينتمي إلى مجتمع لغوي متجانس»[2].

في ضوء التّحديدات السّابقة لمفهوم اللّغة يمكن القول أنّ اللّغة " نظام" و هذا النّظام مكوّن من رموز صوتية إذا كانت منطوقة أو رموز مكتوبة إذا كانت مكتوبة و هذه الرّموز يستعملها النّاس للتعبير عن أفكارهم وتحقيق أغراضهم.

3– مفهوم المصطلح اللّغوي:

يشكّل المصطلح ركيزة أساسية من الركائز التي تستند عليها العلوم في تقديم ما تتضمنه من المفاهيم العامّة وهو« أداة البحث و لغة التفاهم بين العلماء و ليس هناك علم بدون قوالب لفظية تؤديه، و هو من أهّم قضايا تنمية اللغة للوفاء بمتطلّبات العصر»[3]

فالمصطلح اللّغوي هو مفتاح كل علم الذي لا غنى لباحث أو دارس عنها، وهو الأساس الذي تبنى عليه العلوم، كما يمثل حلقة الاتصال بين العلماء بعضهم ببعض و تقدّم العلوم اللّغوية وتطوّرها.

يعدّ« المصطلح دليلا لغويًا ذا أبعاد ثلاثة: إذ يتم تحليله بالنظر إلى صورته ومعناه و الإحالة التي يمثلها فصورة المصطلح تسمح بولوج نسق اللغة و قواعد تكوين الكلمات فيها، و يتيح المعنى الذي يعبر عنه بلوغ النّسق الدّلالي للّغة».

أيضا« تخضع الإحالة التي تمثلها المفاهيم الموجودة في الواقع صورة أشياء (مادية أو غير مادية)، لترتيب محدد يوجه المصطلحي عندما يريد صورنة حقله المعرفي»[4].

---

[1]–محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، دار المناهج، عمان الأردن، ط1 ، 2008م، ص/ص 16/15.

[2]– أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللّغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009م، ص6

[3]–صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية، دار هومة للطباعة و النشر، الجزائر، د/ط، 2003م، ص48.

[4]–خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية و التمثيل، عالم الكتب الحديث الأردن ، ط 1، 2011 م، ص63.

فالمصطلح اللّغوي إذن يدخل في إطار علوم اللّغة، و هو عبارة عن لفظ غايته تحقيق صورته و التي تمكننا من التّعرف على نسق اللّغة، و قوانين في تجميع الألفاظ و معنى خاص به، كما يرتبط بالإحالة هذه الأخيرة التي تمثلها المفاهيم، محسوسة أو غير محسوسة داخل مجال من المجالات اللّغوية مع توفير عنصر الاتّفاق بين الجماعة اللّغوية أو الجماعة الاصطلاحية.

يتعلق المصطلح اللّغوي بعلوم اللّغة باختلافها و تعددّها مسمّيا لعلومها، كما أنّه يسمى العلوم المتداخلة والمترابطة مع بعضها، و قد ظهرت في مرحلة مبكّرة و في هذا السّياق ورد: « أنّهم لم يستطيعوا تعيين زمن وضع المصطلح، ولا تحديد دلالته الأولى، و ذلك لأنّ المصطلح عُرف مكتوبًا في زمن متأخّر عن مرحلة نُشوء الدّرس اللّغوي عند العرب»[1]

من خلال هذا التّعريف نلاحظ أن المصطلح عُرِف مكتوبًا في مرحلة متأخرة إذ كانت المصطلحات اللّغوية هي تلك المفردات اللّغوية التي جعل لها اللّغويون العرب في دراستهم اللّغة والتي استطاعوا من خلالها التّمييز بين مستويات اللغة مثل: النحو و الصرف من جهة وبين الدّلالة والبلاغة من جهة أخرى، وكذلك المصطلحات التي تتصل بكل علم مثل: الإعراب و البناء في النحو و الصرف والدّال والمدلول في الدلالة.

ثانيا: آليات توليد المصطلح اللّغوي:

تعدّدت الطّرق في نقل المصطلحات الجديدة إلى اللّغة العربية، و هذا راجع إلى أنّ لغتنا العربية تعاني من نقص ملحوظ في المصطلحات العلمية، و هذه الضرورة أدت إلى ظهور آليات ووسائل مختلفة ومتعدّدة لوضع المصطلحات كالتعريب، والمجاز، والنّحت، والاشتقاق والتركيب. وتعدّ هذه الوسائل مهمّة وضرورية فتعين المترجمين و المصطلحين على وضع المصطلحات و توحيدها.

[1]– محمود عبد الله جفال، المصطلح اللغوي عند ابن جني في كتابة الخصائص مصدره و دلالته، قسم اللغة العربية و آدابها، كلية الآداب الجامعة الأردنية،)د ط، دس، ص60.

1- الاشتقاق:

يعد الاشتقاق وسيلة من وسائل وضع المصطلح، و أهم وسائل التنمية اللّغوية

أ- لغة:

وهو في **اللّغة** يعرّف على أنّه« نزع لفظ من آخر يشترط مناسبتهما معنا و تركيبا في الصيغة»[1]

ب- اصطلاحا:

هو« أخد الصيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها، ليدلّ بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مقيدة لأجلها اختلف حروفا أو هيئة، كضارب من ضرب و حدِرٍ من حدِرَ»[2].

وقد ورد بمعنى آخر« هو أخد كلمة من أخرى لمناسبة بين المأخوذ و المأخوذ منه في الأصل اللّفظي والمعنوي، ليدلّ بالثانية على المعنى الأصلي، مع زيادة مفيدة لأجلها اختلفت بعض حروفها أو حركاتها أو هما معًا»[3]، أي أنّ الاشتقاق هو أخد كلمة أو مادة معجمية من أصل واحد، يربط بينه و بين المشتق معنى معيّن لأجل خلق مشتقات تضيف إلى المعنى الأصلي حسب الحاجة إلى اللّغة و الاستعمال.

وقد كان للاشتقاق دور كبير في إثراء اللّغة العربية عبر عصورها المختلفة فتكوّنت كلمات تدل على مفاهيم جديدة،« و قد ذكر" ابن فارس" كلمات حدثت في صدر الاستلام و ذلك كقولهم: و ذلك كقولهم لمن أدرك الإسلام من أهل الجاهلية " مخضرم" فالفعل" خضرم" بمعنى" قطع" فسمّي هؤلاء مخضرمين" لأنهم لم يستمروا في الجاهلية، و دخلوا الإسلام»[4].

---

[1]-علي بن محمّد السيد الشريف الجرجاني، التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، مصر، د ط، دس، ص26.

[2]-جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة و أنواعها، شرح محمّد جاد المولى بك و آخرون، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، دط، 1987م، ج1، ص346.

[3]-أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، دار النشر، منشورات المجمع العلمي، دب، د ط، 2006 م، ص19.

[4]-لعبيدي بوعبد الله، مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية، ، ص/ص 110/109.

أمّا بالنسبة للمجامع اللّغوية العربية فقد أولت اهتماما كبيرا بآلية الاشتقاق للحاجة إليه في وضع و وحيد المصطلحات و ضبطها« و قد أباحت هذه المجامع استخدامه في هذا العصر، و يمكننا أن نسوّق أمثلة عن بعض قرارات مجمع اللّغة العربية بالقاهرة.

أ- المصدر بوزن" فَعْلَنَ" مثل" أستل Acétyle (حمض الخلّ) و يكون منه المصدر أستلة.

ب- المصدر بوزن" فعل" وهو للدّلالة على الدّاء سواء أورد له فعل أم لا مثل: " البَلَقْ" وهو زوال الخضاب من بعض مواضع الجلد.

ج- المصدر بوزن"إِفْعَالْ" من أمثلة المصطلحات التي أفادت من هذا الوزن:

- في معجم علم الحيران: إبصار- إجاص- إخصاء- إخصاب

- معجم في علم النبات: إشعاع- إنبات

- في معجم علم الفيزياء: إرسال- إبراق – إجهاد

د-المصدر بوزن" تفعيل":

- في معجم الحيوان: تجفيف- تجويف- تشريح- تهجين

- في معجم علم النّبات: تزويج- تثبيت

- في معجم علم الفزياء: تأثير- تثليج- تدريج

هـ- المصدر بوزن" فَعُولَة": أما وزن فَعُولة فقيل يمكن أن نقول عَمُولة بفتح العين

و- المصدر الصناعي: و قد دلّت صيغة المصدر الصناعي إلى مجموعات المفاهيم التالية:

- المذاهب و الاتجاهات الفكرية: مثل: الفردية- المادّية- العنصرية- الجمهورية- التعبير عن الجمع- البشرية- التسلسلية.

- أسماء العلوم: المغناطيسية- المعجمية»[1]

من خلال هذه الأمثلة نستخلص أن مجمع اللّغة العربية بالقاهرة أشار إلى بعض المصادر بأوزان مختلفة بحيث أفادت الكثير من المصطلحات العلمية التي دلت على مفاهيم جديدة.

أنواع الاشتقاق:

يعدّ الاشتقاق البوابة الرئيسية لتوليد المصطلحات لكونه وسيلة مهمة من وسائل التنمية اللّغوية، وقد قسّم الاشتقاق إلى ثلاثة أنواع منها الاشتقاق الصغير، الاشتقاق الكبير، الاشتقاق الأكبر.

1- الاشتقاق الصّغير: و هو أن تكون فيه جميع المشتقات متفقة في ترتيب الحروف الأصلية".[2]

نلاحظ أن الاشتقاق الصّغير لا تتغير حروفه الأصلية، و يمثل لهذا النّوع من الاشتقاق بالأصل مثل الفعل حمد نستطيع أن نشتق منه المشتقات التالية: حمد- يحمد- حمدان- حامد.

2- الاشتقاق الكبير:وهو أن يكون شكل الكلمة الأصلية و الكلمة المشتقة متناسب في اللّفظ و المعنى دون ترتيب في الحروف، ومعناه تقديم بعض أحرف الكلمة الواحدة مع بعض مثل: جدب- حبد"[3]

فالاشتقاق الكبير يجوز تقديم بعض أحرف الكلمة أو تأخيرها بحيث قد يكون للكلمة الثانية المشتقة معنى أو لا يكون.

3- الاشتقاق الأكبر: و هو نزع لفظ من لفظ مع تناسب بينهما في المخرج و المعنى و اختلاف في بعض الحروف"[4]

ومن أمثلة هذا النّوع من الاشتقاق تقليبات الأصل اللّغوي (سحب) و هي(س ب ح)(ب ح س) (ب س ح) (ح ب س) (ح س ب)(س ح ب).

---

[1]- لعبيدي بوعبدالله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، ص/ ص،112/111.

[2]- فريدة بوديب، المصطلح اللساني في المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات نقد و تحليل، رسالة الماجستير في اللّغة و الأدب العربي، تخصص المعجمية العربية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012 -2013م، ص.60

[3]- المرجع نفسه، ص60.

[4]- المرجع نفسه، ص60.

من خلال ما سبق يتبين لنا أنّ الاشتقاق يلعب دورا كبيرا في إنماء اللّغة العربية و تطويرها، إذ يعّد من الطّرق المفضّلة لتعريب المصطلحات و خصوصا لدى المجامع اللّغوية العربية، من أجل إنماء اللّغة العربية و جعلها تستوعب المصطلحات التي تعبر عمّا يجدّ من مفاهيم جديدة.

2- المجاز:

يعدّ المجاز أيضا من الوسائل التي تستعين بها اللّغة كي تطوّر نفسها بنفسها، و هو من أثرى الآليات التّوليدية و أكثرها فعالية في إنتاج الدّلالات اللّغوية.

أ- لغة:

المجاز في اللّغة « اسم أريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما كتسمية الشجاع أسدًا، و هو مفعل، بمعنى فاعل من جاز، إذا تعدى كالمولى بمعنى الوالي، سمي به لأنه متعد الحقيقة إلى المجاز»[1]

ب- اصطلاحا:

يعرّف المجاز اصطلاحا بأنّه« نقل الكلمة من المعنى القديم إلى المعنى الجديد مع قرينة تدلّ على ذلك»[2] و يعرّفه السّكاكي فيقول« هو الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعة له بالتّحقيق استعمالا في الغير بالنسبة إلى نوع حقيقتها»[3]، أو هو« استعمال النّص في غير ما وضع له، أي نقله من دلالته المعجمية الأصلية أو الوضعية أو الحقيقة إلى دلالة علمية(مجازية أو اصطلاحية) جديدة، على أن تكون مناسبة بين الدلالتين»[4]

من خلال التعريفات السابقة نخلص إلى أنّ المجاز يعمل على توفير دلالات جديدة للمفردات، و ذلك بالانتقال من لفظ لغوي أصلي إلى أن يعطي معنى آخر جديد، ومن هنا تبرز لنا العلاقة الموجودة بين المعنيين و هي علاقة المشابهة.

---

[1]-الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، ص169.

[2]- أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، ص21.

[3]- السكاكي، مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000م، ص468.

[4]- يوسف وغليسي،إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، ط1، 2008م، ص84.

من الذين دعوا إلى الرجوع للمجاز باعتباره وسيلة ضروريّة لوضع المصطلحات:« "أحمد عيسى بك" في كتابه" التّهذيب في أصول التّعريب" " مصطفى الشّهابي" في كتابه" المصطلحات العلميّة في اللّغة العربية" و كذا " محمد المنجي الصيادي" في كتابه " التّعريب و تنسيقه في الوطن العربي"»[1]

وفي الأخير نستنتج أن المجاز يعد سبيلا للرّصيد اللّغوي العام إلى الرّصيد اللّغوي الخاص و المعرفي في شتّى المصطلحات العلميّة، و قد أسهم في وضع العديد منها.

3- النّحت:

يستعمل النّحت كوسيلة لتوسيع اللّغة العربيّة وذلك من أجل نموّها وثرائها وتوليد المصطلحات العلميّة وزيادتها.

أ- لغة:

وردت كلمة" نحت" في القرآن الكريم لقوله تعالى: «وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ» [السورة الشعراء الآية 149].

كما وردت في معجم لسان العرب لابن منظور بقوله:« النّحت و القُشر نحت النجّار الخشب، نحت الخشبة و نحوها: ينحتها نحتا فانتحتت، و النّحاتة ما نُحت من الخشب، و نحت بيته: قطعه، و هو من ذلك.

قال زهير:

قَفْرٌ بمندفعٍ النّحائثْ من صفوا أولات الضال والسِدْرِ"[2]

إذن علينا أن نفكّر في النّحت من خلال المفاهيم الواردة في هذه المقولة و المعنى الذي يتم تطبيقه في اللّغة فكأننا أثناء النّحت اللّغوي نأخذ مادة معجمية ما نقوم بقشرها و الاشتغال عليها من أجل تسوية هذه المادة

(1) – يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص84.

(2)– ابن منظور ابو الفضل جمال الدين الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، لبنان، ط1، 2000م، مادة "نحت"، ج14، ص207 .

المعجمية للحصول على المشتق المناسب للمراد المناسب مثلما نفعل على مادة كتب(ك ت ب) مثلا للحصول على كتاب –مكتب –كتيبة.

ب– اصطلاحا:

يعتبر النّحت آلية من آليات توليد المصطلح، ولكنه قليل اللّغة العربية لأنّه لم يسهم كثيرا في إثراء اللّغة العربية وانمائها بشكل يستدعي الاهتمام.

يعرّفه العلماء العرب«بأنّه بناء كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر، أو من جملة تؤدي من خلال الحروف المنتقاة للمعنى أو المعاني المستفادة من الكلمات أو الجملة المختصرة»[1]

أو هو« أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ و المأخوذ منه، كلي لا يقع التباس، و يلجأ إليه أصحاب اللّغة للاختصار»[2]

إذن فالنحت في أبسط تعريفاته هو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر مع وجود علاقة أو مناسبة بين المنحوت و المنحوت منه في اللّفظ و المعنى

*** أشكال النّحت :**

للنّحت أربعة أشكال معتمد عليها في اللّغة العربية نذكرها كالآتي:

أ– نحت فعلي من اسمين: وذلك بصياغة فعل رباعي منهما على وزن" فَعْلَلَ نحو: يسْمل" إذ " بسم الله"

ب– نحت فعلي من جملة: و ذلك بصياغة فعل رباعي على وزن فَعْلَلَ نحو:" حوقل" إذ قال" لا حول و لا قوّة إلاّ بالله".

ج– نحت اسمي من اسمين: نحو: حبرمان" من " حبّ الرّمان"

[1]–كمال أحمد غتيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، إصدارات مجمع العربية الفلسطيني– غزة، دط، 2013م، ص17.

[2]–أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، ص27.

د- نحت نسبي من علم مركبّ إضافي: نحو:" عبقسي" من " عبد القيس"[1]

لقد اعتبر معظم العلماء أن النّحت سماعيا و من أمثلة ذلك «" البسملة" من " بسم الله" ، " الحمد لله" "السجلة" من " سبحان الله"، " الحسبلة" من"حسبي الله"و " عشمي" من " عبد شمس" و " عبدري" من " عبد الدار" و " تمبيلي" من " تيم اللاّت"»[2]

ختاما نقول أن النّحت كباقي الآليات، وسيلة تساعد في تنمية اللّغة العربيّة و تجديد أساليبها في التّعبير والبيان، كما يعدّ طريقة يلجأ إليها واضع المصطلح إذا لم يوفق.

4- التّعريب:

يعد التعريب وسيلة من وسائل وضع المصطلح استعان بها العرب من القديم نتيجة احتكاكهم بالحضارات الأخرى، وقد لجأ إليها بسبب الحاجة الضرورية إلى المسمّيات التي لم تكن موجودة لدى العرب.

أ- لغة:

عرّفه ابن حمّاد الجوهري« قطع سعف النّحل، و هو التشديب و تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على مناهجها»[3]

كما ورد بمعنى آخر« عرّب، الاسم الأعجمي: نطق به على لسان العرب، و التعريب هو صوغ الكلمة بصيغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللّغة العربية»[4]

فالتعريب إذن هو نقل اللّفظ الأجنبي إلى اللّغة العربية بلفظه و معناه.

---

[1]- لعبيدي بوعبد الله،مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية،ص/ص 125/124.

[2]-خالد الأشهب، المصطلح العربي، ص/ ص109/108.

[3]- أبو نصر إسماعيل ابن حماد الجوهري،الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، تح: محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، دط، 2009م، ص749.

[4] -مجمع اللّغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدّولية، مصر، القاهرة، ط2، 1972م، مادة "عرّب"، ص617.

ب– اصطلاحا:

ورد في معجم " الوسيط" لمجمع اللغة العربية لقاهري مفهوم التعريب اصطلاحا« هو اللّفظ الأجنبي الذي غيّره العرب بالنّقص أو الزيادة أو القلب»[1]

للتّعريب معنيان معنى خاص وآخر عام فالخاص هو« التّعريب اللّغوي الذي يقصد به طريقة من طرق الترجمة و يراد نقل معاني الكلمات و العبارات، أو النّصوص الأجنبية، و التعبير عنها بكلمات و عبارات مقابلة في اللغة المنقول إليها»[2].

إذن فالتّعريب بهذا المعنى يمكن تسميته بالتّرجمة المتمثلة في نقل معنى اللّفظ من لغة الأمّ إلى لغة الهدف مع إيجاد ما يقابلها في اللّغة الهدف.

أمّا المعنى العام فهو« يسمى بالتّعريب القومي الذي يعني جعل أداة للتفكير و كتابة و الاستعمال في الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و العلمية و الأدبية و التربوية، بغية التخلّص من التبعية و مخلفات الاستعمار»[3].

هذا النوع من التعريب يجعل العربية أداة للتواصل الفكري أي تصبح لغة التخاطب و الكناية بحيث يمس كل مناحي الحياة المختلفة من أجل الحفاظ على كل مقوماتها و سلامتها.

والمعرّب يعني« تلك الكلمات المنقولة من الأجنبية إلى العربية حيث تصبح جزء من البناء العربي»[4]ومنه فالتّعريب و المعرّب لهما نفس المعنى.

---

[1]–مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدّولية، مصر، القاهرة، ط2، 1972م، مادة "عرّب"، ص617.

[2]–محمد ديداوي، الترجمة و التعريب بين اللّغة البيانية و اللّغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2012م، ص55.

[3]–المرجع نفسه، ص55.

[4]–صليحة امدوشن، توظيف المصطلح التراثي في ترجمة النقد السميائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص لغة و أدب عربي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2012م، ص36.

*** التمثيل للتعريب من التراث:**

أقرب مثال على التّعريب عند القدماء قولهم «إنّ طه واليّم، و الطّور، و الربّانيون بالسريالية، والقسطاس والصراط، و الفردوس بالرومية، و مشكاة و كفلين بالحبشية، و هيت لك بالحوارنية، و به قال فقهاء العلماء وزعم أهل العربية أن القرآن ليس فيه من الكلام شيء»[1]، لقوله تعالى:« بلسان عربي مبين». [الشعراء- الآية 190]

التمثيل للتعريب في هذا العصر« يوضع مقابل عربي مستعمل بدلالة قديمة وضعا دلاليا جديدا يخالف القديم مثل " السيارة التي تقابلautomobile "، وهذا على سبيل المجاز، ومن اختيار المجمع في التّعريب، لأنّ السّيارة في الأصل و المعجمات العربية " القافلة" أو " القوم الذين يسيرون"، فسيارة كلمة عربية على وزن فَعّالة لكثرة السيّر»[2]

خلاصة القول أنّ التّعريب يستعمل كوسيلة للتعبير عن الكمّ الهائل من المفاهيم المستحدثة التي تظهر في كل المجالات العلمية و إيجاد المقابل العربي المناسب لتلك المفاهيم، و قد لجأ إليه العرب حين أدركوا أنّ« التّعريب الكلمات الأجنبية في اللّغة بمثابة حركة الاستمرار، أي أنّه عمل قام به واضعو اللّغة أنفسهم مضطرين إليه بسائق طبيعي منذ أوّل عهد الوضع»[3]

إن تعريب الألفاظ فيه إثراء كبير للّغة و الهدف منه هو التأكيد على قدرة اللغة العربية على لتعبير عن حاجات العصر.

5- التّرجمة:

تعد التّرجمة من أهم العوامل التي تكوّن التقّدم الحضاري باعتبارها نشاط اجتماعي وأداة للتّواصل و التّفاعل مع الحضارات الأخرى.

---

[1]- مهدي صالح سلطان الشعري، في المصطلح و لغة العلم، ص99.

[2]- المرجع نفسه، ص100.

[3]-حامد صادق قنيبي، مباحث في علم الدلالة و المصطلح، دار ابن الجوزي، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص191.

أ– لغة:

تعدّت التعريفات حول لفظ" ترجم" حيث نجد الزّمخشري في معجمه يقول:« رجم، رجمة، رماه بالرّجام وهي الحجارة، و سمع أعرابي يقول: جاءت امرأة تسترجم النّبي "صلى الله عليه و سلم تسأل الرّجم و تراموا بالمراجم و هي القدافات و غيب الميّت في الرّجم هو القبر».[1]

أمّا في معجم المنجد فتعني كلمة"ترجم":نقل من لغة إلى لغة أخرى (أرامية):«ترجم نصّا إلى الفرنسية»برقية هاتفية نقلها كلمة بكلمة أوّل ، فسّر، شرح،« ترجم فكرة فلان» لفلان: كتب سيرته و تاريخ حياته».

و التّرجمة: نقل كلام من لغة إلى أخرى.[2]

نلاحظ من خلال هذه التعريفات لفظ الترجمّة مرادف لمعنى التفسير و الإيضاح و الإبانة.

ب– اصطلاحا:

التّرجمة اصطلاحا تعني:«نقل الأفكار و الأقوال من لغة إلى أخرى مع المحافظة على روح النّص المنقول».[3]

أي أن على المترجم أن يحافظ على معنى النّص المنقول كما هو دون زيادة أو نقصان، يعتبرها العديد أنّها:«حوار حضارات وهو حوار شامل لجميع مجالات المعرفة علوما إنسانية وطبيعية والترجمة أداة اكتساب و أداة تعبير عن عزم الإنسان المجتمع على استيعاب أكبر قدر بعينه، باختياره وإرادته من حصاد المعارف الإنسانية التي هي سلاح الإنسان في التطوّر والمنافسة و لارتقاء والأخذ والعطاء على المستوى الحضاري تعزيزا للوجود».[4]

---

[1]–جار الله محمد بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، مزيد نعيم، و شوقي المعمري، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت لبنان، ط1، 1998م،مادة "رجم"، ص279.

[2]– المنجد في اللغة العربة المعاصرة، دار المشرق، ط2، 2006م، ص145.

[3]– عبد العليم السيّد منسي و عبد الله عبد الرزاق إبراهيم، الترجمة أصولها و مبادئها و تطبيقاتها، دار النشر للجامعات المصرية، مكتبة الوفاء، مصر، ط1، 1990م، ص11.

[4]– أسامة الخولي و عبد الله القفازي و آخرون، الترجمة في الوطن العربي نحو إنشاء مؤسسة عربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت لبنان، ط1، 2000م، ص70.

على هذا الأساس فإنّ التّرجمة تسعى إلى تسهيل الحياة اليومية وحتى المهنية للمواطن (المجتمع أو الإنسان) وتتيح له الفرص للإطّلاع على ثقافات الآخرين والانفتاح على الحضارات و مواكبة المستجدات.

كما نجد الدكتور محمّد عنابي في مقدمة كتابه" فن الترجمة " يقول:« و أولى الحقائق التي ينبغي أن أؤكدها في هذه المقدّمة أنّ الترجمة فن تطبيقي، و أنا أستخدم كلمة فنّ بالمعنى العام، أي الحرفة التي لا تتأتى إلاّ بالدرّبة و المران و الممارسة استنادا إلى الموهبة، و ربّما كانت جوانب جمالية و ربّما كانت جوانب إبداعية».[1]

معنى ذلك أنّه لا يمكن لأي مترجم أن يقدّم نصّا مترجما دون خبرة و إجادة طويلة في عملية الترجمة، فلا بد منه أن يكون ذا خبرة وأقدمية في هذا المجال حتى يتمكن من الترجمة الدقيقة وتكمن صعوبّة الترجمة في الجهد المضاعف الذي يبدله المترجم.

تستعمل كلمة" الترجمة" لتدلّ على أحد الأنواع التالية:

أ- الترجمة بصفتها العلمية لفك رموز النّص في اللّغة الأصلية وترميز النّص الأصلي في اللّغة الهدف.

ب- الترجمة بصفتها الناتج النهائي و هي النّصوص التي تنتح عن عملية فك رموز نص اللّغة الأصلية و ترميز نصّ اللّغة الهدف.

ج- الترجمة كطريقة مفيدة من طرق تعليم اللّغة الأجنبية، و يشار إلى هذه الطريقة عادة باسم« منهج القواعد والترجمّة».

« الترجمة كمجال أكاديمي و هو مجال متداخل المتقررات و يمتد ليشمل مجالات أخرى كاللّغويات وعلم السمياء وتحليل النّصوص، وعلم اللّغة الاجتماعي و علم المنطق و علم اللّغة النّفسي، ونظرية الاتصال»[2].

نستخلص أنّ الترجمة تتميّز بمجموعة من الصفات منها العلمية و الناتج النهائي وباعتبارها أهم الطّرق المفيدة لتعليم اللّغة الأجنبية و باعتبارها مجالا أكاديمي واسعا يشمل مختلف المجالات.

---

[1]-محمد عنابي، فن الترجمة الشركة المصرية العالمية للنشر ، القاهرة، ط5، 2000م، ص02.

[2]- محمد شاهين، نظريات الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة من العربية إلى الإنجليزية و بالعكس، مكتبة الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، دط، 1998م، ص07.

خلاصة القول نجد أنّ الدراسة تتناول آليات توليد المصطلح في حين أنّ هذه الآليات و غيرها تمثل مصدرا من مصادر نظام اللّغة العربية وكيفية نموّها و تطوّرها المصطلحي و المعجمي و دورها في توليد المصطلحات ومدى تأثرها بهذه الآليات.

ثالثا– جهود المجامع اللّغوية في ضبط و توحيد المصطلح اللّغوي:

المجامع اللغوية:

عُرّف المجمع العلمي اللغوي بأنّه:« عبارة عن تجمع علماء و باحثين و اختصاص قليلي العدد ينظرون في الشؤون الأكاديمية العامة، والخاصة في اللغة والعلوم و الأدب و الفنون والاجتماع....الخ»[1]

معنى ذلك أن المجمع هو انضمام مجموعة من اللّغويين والمختصين لمعالجة قضايا علمّية فهو الموضع الأساسي لوضع المصطلحات.

"وللمجمع أعضاء أصليون وآخرون مراسلون و له شعب ولجان مختلفة الاختصاصات وبشتى المكتبات ودور الكتب، وينظر في كل ما ترقى به المدارس والجامعات و ينشر أعمالاً مميّزة، كما يصدر نشرات ومجلات تجسّد نشاطه وأعماله على الإجمال، وتعتبر المجامع العلمية اللغوية من صنع التاريخ الحديث، بمفهومها الأكاديمي، و قد عرفت لأوّل مرّة في فرنسا سنة 1630م مع تأسيس الأكاديمية الفرنسية حيث اهتّمت أوّلا بصون اللغة الفرنسية، و عملت على تطورها، لكونها الوسيلة الأساسية للتعبير و التّواصل في كلّ أمّة"[2]

أمّا في" تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، فقد عُرفت الأسواق والمنتديات والمجالس الأدبية والفكرية تأخذ مكانتها مند مطلع القرن العشرين، ممثلة بالأعمال المجمعية، التي كانت تقوم بها مجامع اللّغة العربيّة بدمشق والقاهرة

[1] –حسني عبد الجليل يوسف، اللغة العربية بين الأصالة و المعاصرة و دورها الحضاري و انتصارها، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، ط1، 2007م، ص313.

[2]–المرجع نفسه، ص313.

ثم الأردن والعراق ومكتب تنسيق التّعريب، وقد خصصت المجامع جانبا هامًا من أعمالها للمصطلحات بشكل عام ولم تقتصرها على علم دون آخر".[1]

تشكلت في القرن الحالي مجموعة من المجامع اللغوية العربية، والتي تعمل على إغناء اللغة العربية بالمصطلحات الجديدة و تعريبها والعمل على إحياء التراث العربي العريق بكل مفيد و هذه المجامع هي:

1- مجمع اللغة العربية بدمشق:

«تأسّس عام 1919م في عهد المرحوم فيصل بن الحسين حينما نودي ملكا على سوريا، وكان مقرّه بالمدرسة العادلية الكبرى بدمشق التي أسّسها الملك العادل أخو صلاح الدين الأيوبي سنة 612هـ، إلى انتقل لمقره الجديد سنة 1985م في مكتبة الأسد بحي برمانة بدمشق الجديدة.

وأوّل رئيس له هو العلاّمة الجليل المرحوم محمد كرد علي(ت /1372هـ/1953م) وكان عدد أعضائه في أوّل أمره ثمانية من مشاهير العلماء في ذلك العهد[2]» وعمل المجمع على إنشاء ثلاث لجان نووية أوكلت لها مهام متباينة.

- لجنة تهتمّ بالآداب العربيّة و لغتها و كيفيات ترقيتها.

- لجنة عمليّة و فنيّة تعمل على توسيع الفنون و العلوم في سورية.

- لجنة من المتخصّصين في علوم الآثار"[3].

تمثلت أهدافه في:

" – المحافظة سلامة اللغة العربية وجعلها وافية بمطالب الآداب و الفنون.

---

[1]-ينظر: مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح العربي، واقع المصطلح اللغوي العربي قديما و حديثا، عالم الكتب الأردن، د/ط، 2003م، ج1، ص164.

[2]-حامد صادق قنيبي، مباحث في علم الدلالة و المصطلح، ص206.

[3]-السعيد بوطاجين، الترجمة و المصطلح، دراسة في إشكالية المصطلح النقدي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر،ط1 ،2009م، ص32.

– وضع المصطلحات العلمية والفنية و الأدبية والحضارية ودراستها وفق منهجية محدّدة و السعي في توحيدها ونشرها في الوطن العربي.

– العناية بالدراسات العربيّة التي تتناول تاريخ الأمة العربية و حضارتها و صلتها بالحضارات الأخرى.

– العناية بإحياء تراث العرب في العلوم والفنون و الآداب تحقيقا و نشرًا.

– النظر في أصول اللغة العربية و ضبط أقيستها وابتكار أساليب ميسرة لتعليم نحوها و صرفها و توحيد طرائق إملائها و كتابتها و السعي في كل ما من شأنه خدمة اللغة العربية و تطويرها و نشرها".[1]

" إصدار مجلة تنشر فيها أعمال المجمع و أفكاره لتكوين رابطة بينه و بين المؤسسات الثقافية العامة".[2]

يستخلص إذن أنّ مجمع اللغة العربية بدمشق يعمل بشكل كبير على توسيع اللغة العربية من خلال إثرائها بالمصطلحات و توحيدها في الوطن العربي.

2– مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

" على إثر الجهد الفردي الذي بدله" محمد شرف" في نهاية العقد الثاني من القرن الماضي، كان المجمع القاهري أوّل المؤسسات المبادرة إلى وضع تصوّر نظري لمنهجية الوضع المصطلحي و التعريب مند دورته الأولى سنة1934م".[3]

البنود التالية فيها تحديد لأغراضه و هي:

– "أن يحافظ على سلامة اللغة العربية وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم و الفنون في تقدمها ملائمة على العموم لحاجات الحياة في العصر الحاضر، و ذلك بأن يحدد في معاجم، أو تفاسير خاصة، أو يغير ذلك من الطرق، ما ينبغي استعماله أو تجنبه من الألفاظ و التراكيب.

---

[1]–مجموعة مؤلفين: أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص255.

[2]–حامد صادق قنيبي، مباحث في علم الدلالة و المصطلح، ص207.

[3] –خالد اليعبودي المصطلحية و واقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، دار مابعد الحداثة فاس– المغرب، ط1، 2004م ، ص128.

– أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية، و أن ينشر أبحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات و تغير مدلولها.

– أن ينظم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر و غيرها من البلاد العربية.

– أن يبحث كل ماله شأن في تقدم اللغة العربية، ممّا يعهد إليه فيه، بقرار من وزير المعارف.

– ونص المرسوم على أن يصدر المجمع مجلة تنشر فيها أبحاثه التاريخية، قوائم الألفاظ، و التراكيب التي يرى استعمالها أو تجنبها، و تتقبل مناقشات الجمهور و اقتراحاته"

" وقد جهد منذ البداية في تركيز الخزائن العربية بمصر و جمع المخطوطات النادرة، و التنقيب عليها في الخزائن العالمية و الخصوصية، و نشر التراث العلمي العربي بعد تحقيقه و تنقيحه".[1]

هي اجتهادات منه للحفاظ على التُراث العلمي اللغوي للعربية العريقة، و تنميتها لتجنيبها من الإضافات.

3– مجمع اللغة العربية بالأردن:

"إنّ أوّل ما بدأ التّفكير في إنشاء مجمع لغوي في الأردن كان عام 1924م حين أصدر سموّ الأمير بتأسيس مجمع علمّي في عمّان، وحدّد مهامه بإحياء اللغة العربيّة و نشر المدارس و المؤلّفات و إلقاء المحاضرات، وإنشاء دار الكتب، و إصدار مجلّة شهريّة، ورغم ذلك كلّه فلم يكتب لهذا المجمع بالظهور.

وبعد صدور قانون مجمع اللّغة العربية الأردنيّ عام 1976م باشر المجمع مهامه ابتداء من1 أكتوبر عام 1976م".[2]

تتمثل أهداف المجمع فيما يلي:

–"الحفاظ على سلامة اللغة العربية، و جعلها تواكب متطلبات الآداب و العلوم و الفنون الحديثة.

[1]– عبد الحليم منتصر، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجلة اللسان العربي، الرباط ع1، يونيو 1964م، ص92.

[2] لعبيدي بوعبد الله، مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية، ص60/59.

– توحيد مصطلحات العلوم و الآداب و الفنون، ووضع المعاجم، والمشاركة في ذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم و المؤسسات العلمية و الثقافية داخل المملكة و خارجها".[1]

–"المساهمة في إشعاعها باعتبارها أداة إيداع في الآداب و الفنون و العلوم.

–"خدمة اللّغة الوطنية بالشعب لإثرائها وتنميّتها وتطويرها.

أمّا وسائل تحقيق هذه الأهداف فقد تمثلت فيما يلي:

– إحياء استعمال المصطلحات الموجودة في التّراث العربي الإسلامي

– نحت المصطلحات جديدة بالقياس أو الاشتقاقات أو بأيّة طريقة أخرى.

– ترجمة أو تعريب المصطلحات المتداولة في العالم المعاصر

– وضع قاموس حديث شامل حسب ترتيب عصريّ لمصطلحات العلميّة و التقنيّة في مختلف المجالات.

– تشجيع التأليف و النّشر باللّغة العربيّة في جميع الميادين.

– إصدار مجلة دورية ينشر فيها إنتاج المجمع من مصطلحات و بحوث و دراسات

–عقد المؤتمرات والنّدوات العلميّة، والمشاركة في اللّقاءات والنّدوات والمؤتمرات الدوليّة"،[2]وعليه فالمجمع الأردني يهتّم بشؤون اللغة العربية وتطويرها من تأليف وإحياء و ترجمة على المستوى المحلي أو حتى العربي من خلال إنجازاته وإصداراته العلميّة، ولهذا حلّت اللغة العربية مكانه رفيعة و قوية في كافة المجالات العلميّة والتقنيّة.

4– مجمع اللغة العربية العراقي:

" تأسس المجمع العلمي العراقيّ في بغداد سنة 1947م، و كانت نواته لجنة التأليف و الترجمة و النشر في وزارة المعارف العراقيّة و انتخب المجمع عند تأسيسه الشيخ محمد رضا الشبيبي رئيسا له".[3]

---

[1] حامد صادق قنيبي علم الدلالة و المصطلح، ص211.

[2] السعيد بوطاجين، الترجمة و المصطلح، ص45/44.

[1] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظريّة و تطبيقاته العلميّة، مكتبة لبنان، ناشرون ط1، 2008م، ص250.

" و يتألف المجمع من أعضاء عاملين و عددهم أربعة و عشرون عضوا، و أعضاء مؤازرين من عراقيين وغيرهم و أعضاء شرف، ويشترط في العضو العامل أن يكون عراقيا، لا يقل عمره عن خمس وثلاثين سنة له وإطلاع حسن على قواعد اللغة العربية".[1]

يرمي المجمع العلمي العراقي إلى الأهداف التالية:

- البحث في مفهوم اللّغة العربيّة وآدابها و الحرص على سلامتها و جعلها تتّسع للعلوم والفنون و لمخترعات الحديثة.

- البحث في تاريخ العرب و آثارهم و علومهم و مدنيّتهم و صلة الأمم الأخرى بالحضارة الإسلاميّة.

- العناية بالكتب الأدبية و العلميّة التي خلّفها أدباء العربيّة و علماؤها سواء أكانت مخطوطة أو مطبوعة.

- تنظيم دور الكتب العامّة في الدّولة و الإشراف عليها.

- تشجيع المؤلّفين المجيدين في علوم اللّغة و آدابها و مصطلحاتها، إمّا بمنحهم حواجز، و إمّا مؤلّفاتهم وفق النظام الدّاخلي للمجمع العلميّ".

والمجمع خلال مسيرته حقق الكثير من الإنجازات من بينها:

—"تأسيس خزانة خاصة به تضم أمّهات الكتب العربية والأجنبيّة قديمها وحديثها ومخطوطات، ووثائق نادرة إلى جانب مطبوعاته.

- إنشاء مطبعة

- إصدار مجلة تُعدّ منبرا لأقلام الكتّاب و اللّغويين و العلمّاء و الأدباء و الباحثين".[2]

أخيرا يمكن القول أنّ مجمع اللغة العربيّة العراقي بدل جهدا ملحوظاً في عمليّة توحيد المصطلحات ووضعها.

---

[1] لعبيدي بوعبد الله،مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية،ص59/58.

[2]- عبد الحليم منتصر، المجمع العراقي، ص99.

5- مكتب تنسيق التّعريب بالرباط:

"أنشئ مكتب تنسيق التّعريب في الرّباط عام 1961م و المكتب مؤسسة عربيّة أنشأتها جامعة الدول العربيّة، ويكمن دور المكتب في جمع القواميس المعربّة كلها في البلدان العربيّة و العمل على إصدارها في قواميس موحدة، وذلك من أجل القضاء على الازدواجية، أو التناقض في بعض الصيغ المعربّة".[1]

من أهدافه:

"-تنسيق الجهود التي تبدل للتّوسع في استعمال اللّغة العربيّة في التّدريس بجميع مراحل التّعليم وأنواعه وموادّه وفي الأجهزة الثقافية ووسائل الإعلام المختلفة.

-تتبّع حركة التّعريب وتطوّر اللغة العربيّة العلميّة والحضاريّة في الوطن العربّي وخارجه، وذلك بجمع الدّراسات المتعلّقة بهذا الموضوع و نشرها أو التعريف بها.

- تنسيق الجهود التي تبذل لإغناء اللغة العربيّة بالمصطلحات الحديثة، و لتوحيد المصطلح العلمّي والحضاريّ في الوطن العربّي بكل الوسائل الممكنة.

- الإعداد للمؤتمرات الدّوريّة للتّعريب"[2].

من خلال ما سبق يتّضح بأن مكتب تنسيق التّعريب كان له صدى و مدى في إثراء اللغة العربيّة، بمفردات ومصطلحات تستطيع أن تؤدي دورها العلمي

[1]- سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، دراسة تطبيقية عن تعريب المصطلحات في السعودية، مركز الدراسات العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2002م، ص36.

[2]- لعبيدي بوعبد الله،مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية،ص62.

نستنتج أنّ مجامع اللغة العربيّة لها بصمة إيجابية في تفعيل حركية اللغة العربيّة و الارتقاء بها و حمل ضوء العلم و النور على المستوى المحلي و العربي بفضل منشوراتهم و مطبوعاتهم العلميّة و كذلك الأمر الذي أرقى اللّغة العربيّة و طوّرها و أعطاها دفعة قويّة للتّطور العلمي و التّكنولوجي الذي يعيشه العالم اليوم.

رابعا: تعريف علم لمصطلح:

تعدّدت تعاريف علم المصطلح أو المصطلحية كما سّماه بعض الاصطلاحيين و تنوعت منها:

«علم المصطلح هو بحث علمي وتقني يهتم بدراسة المصطلحات العلميّة، والتقنية دراسة دقيقة وعميقة من جهة المفاهيم وتسميتها وتقييمها».[1]

معنى هذا أنّ علم المصطلح يهتّم بدراسة المصطلح العلميّ التقني، ابتداءًا من المدلول إلى الدّال، فالمدلول يعرف بالمفاهيم و الدّال بالتّسمية.

ويختار له علي القاسمي التّعريف الآتي:« العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلميّة و المصطلحات اللّغوية التي تُعبّر عنها».[2]

علم المصطلح" علم مشترك بين اللّسانيات والمنطق و علم الوجود وعلم المعرفة، و التّوثيق، و حقول التخصّص العلميّ ولهذا ينعته الباحثون الرّوس بأنه« علم العلوم»".[3]

إذن علم المصطلح لم يحظ بالاستقلالية مثل ما حظيت بها العلوم الأخرى فهو دراسة تمتزج فيه مختلف الحقول المعرفية التي منها:"علم الدلالة" (sémantique)، وعلم تطور دلالات الألفاظ (Sémasiologie) وعلم المعاجم (lexicologie)، وعلم التأثيل أو التأصيل(étymologie)، وعلم التصنيف(classologie)." [4]

---

[1]- عمّار ساسي، المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة، جدار للكتاب العالمي للنشر و التوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2009م، ص94.

[2]- مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ج1، ص19.

[3]- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظريّة و تطبيقاته العلميّة، ص269.

[4] - يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ص28.

نستنتج أنّ علم المصطلح حقل متعدّد الاختصاصات، فلولا وجوده لعمّ هذه العلوم الغموض واللبس والشكوك.

تطرق علم المصطلح إلى جوانب ثلاثة متّصلة من البحث العلميّ و الدراسة الموضوعية هي:

" يبحث علم المصطلح في العلاقات بين المفاهيم المتداخلة(الجنس، النوع و الكل، الجزء) التي تتبلور في صورة منظومات مفهوميّة تشكل الأساس في وضع المصطلحات المصنّفة.

- يبحث علم المصطلح في المصطلحات اللّغوية و العلاقات القائمة بينها، ووسائل وضعها و أنظمة تمثيلها في بنية علم من العلوم.

- يبحث علم المصطلح في الطرّق العامّة المؤديّة إلى خلق اللّغة العلميّة، بصرف النّظر عن التّطبيقات في لغة طبيعيّة بذاتها، وبذلك يصبح علم المصطلح علماً مشتركًا بين علوم اللّغة، والمنطق، والوجود والمعرفة والتّصنيف، والإعلاميّات والموضوعات المتخصّصة، فكل هذه العلوم تناول في جانب من جوانبها التّرتيب الشّكلي للعلاقة بين المفهوم و المصطلح".[1]

خامسا: نشأة علم المصطلح و تطوره:

1-عند الغرب:

شهد علم المصطلح منذ نشأته نموًّا مكثّفا و تزايدا مستمرّا، وذلك من خلال ما أنجزته في مختلف العلوم والتّكنولوجيا من ابتكارات و انجازات مما دفع المختّصين و المعجميّن إلى الاهتمام بتوفير مصطلحات علمية وتقنيّة.

"ظهر مصطلح" علم المصطلح".Terminologie" أو علم المصطلحات "science des termes" في النّصف الأوّل من القرن الثّامن عشر ميلادي على يد المفكّر الألماني كوتفريد شوتز(1747-1832)"[2]

[1]- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظريّة و تطبيقاته العلميّة، ص270.

[2] -مجموعة مؤلفين: أعضاء شبكة العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية و الطبية، ص4.

"و في القرن 19م، شرع علماء الإحياء و الكيمياء بأوروبا في توحيد قواعد وضع المصطلحات على النّطاق العالمي، ونمت هذه الحركة تدريجيّا بين(1806-1928)، فصدر معجم شلومان المصوّر للمصطلحات التقنيّة بست لغات وفي 16 مجلدا،على يد فريق دولي مِنَ الخبراء، وفي سنة 1936م تشّكلت اللّجنة التّقنية للمصطلحات ضمن الإتّحاد العالمي لجمعيات المقاييس الوطنيّة، وبعد الحرب العالميّة حلّت اللجنة التقنية محلّها واختصت بوضع مبادئ المصطلحات وتنسيقها،وهي جزء من المنظمة العالمية للتوحيد المعياري (I.S.O)." [1]

وأخذت المصطلحات الحديثة تتطور، ابتداءًا من ثلاثينيات القرن 20 بفيينا، تطوّرا مذهلا، حيث" يُعَدّ المهندس النمساوي أوغين فوستر"Eugen wuster (1898-1977) مؤسس علم المصطلح المعاصر والممثل الأساسي لها يسمى مدرسة فيينا، انطلاقا من رسالته الجامعية الشهيرة التي ناقشها بجامعة فيينا، و نشرها عام1931، حول التوحيد الدولي للمصطلحات في مجال الهندسة الكهربائية، ثم واصل جهوده خلفَه هلموث فلبر، ،H.Felber الذي تولّى إدارة مركز المعلومات الدولي في علم المصطلح Infoterm ، حيث تمّ تأسيسه عام 1971م بتعاون بين الحكومة النّمساوية و اليونسكو".[2]

و من أهم أهدافه:

- "تشجيع البحوث العلمية في النّظرية العامّة لعلم المصطلح ووضع المصطلحات و توثيقها...
- توثيق المعلومات المتعلّقة بالمصطلحات و المؤسّسات القطرية و الدوليّة و الخبراء و المشروعات.
- تنسيق التّعاون الدّولي في حقل المصطلحات و تبادلها، و تبادل المعلومات عنها.
- بحث إمكانيات التعاون بين بنوك المصطلحات و أسس تبادل المعلومات بينها.

وقد عقد المركز هذا عددًا من المؤتمرات و النّدوات العالمية، كان أوّلها الندوة العالمية الأولى حول التّعاون الدّولي في حقل المصطلحات في فيينا عام 1985...

[1]- ينظر، علي القاسمي،علم المصطلح أسسها لنظريّة وتطبيقاتها العلميّة،ص267.

[2]- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص30/29.

ونظّم المركز في فيينا كذلك في نيسان 1989م المؤتمر الأول لبنوك المصطلحات الدولية، وآخر هذه النّدوات والمؤتمرات هي الندوة التي نظمها المركز المذكور بالتّعاون مع أكاديمية العلوم السوفياتية في موسكو وفي أواخر شهر تشرين الثاني 1989م لبحث مشكلات النّظرية و المنهجيّة في علم المصطلحات".[1]

وبالإضافة إلى جهود" السوفياتيان لوط lotte (1992-1950) وشابلجين caalygin (1892-1942) وكان لوط وراء تأسيس لجنة المصطلحات العلميّة والتّقنية في الإتحاد السوفياتي لعام1933م،ويعدّ أدروين هولمستروم Holmstromأحد كبار الخبراء اليونسكو في أواسط القرن العشرين".[2]

نستنتج مما سبق أنّه بعد القرنان الثامن و التاسع عشر، قد شهد إقبال العلماء على المصطلح، أمّا بالنسبة للقرن العشرين قد لوحظ باحتواء التقنيين و المختصين لقضية المصطلح، بفضل التقدم التكنولوجي وبظهور الحاجات إلى التواصل الاجتماعي.

2- عند العرب:

بدأ العمل المصطلحي عند العرب بعد أن اتسعت العلوم و تنوّعت الفنون، و تطورت الحياة، و كذلك مند بداية الحركة العلميّة في إطار ديننا الحنيف،" وأوّل المصطلحات العربيّة ما جاء في القرآن الكريم، و كان لكثير منها معنى لغويّ فنُقِلّت من معناها الأوّل إلى المعنى الجديد"[3]

"واتّسعت آفاق اللغة العربيّة بانتشاره فأصبحت لغة علم و شريعة بعدما كانت لغة أدب و بداوة، ممّا جعلها قادرة على استيعاب جميع العلوم باختلاف لغاتها، نظرا للرقي الحضاري الذي عرفته آنذاك بفعل الترجمة، خاصّة في العهد الأموي و العباسي أين ظهرت الكثير من الكتب في مجالات علمية مختلفة كالعلوم و الطب والكيمياء و الرياضيات، بما فيها الكتب التي ترجمت من لغات أجنبية كاليونانية القبطية و الفارسية و غيرها، ومن الطبيعي أن تؤدي ترجمة هذه العلوم إلى خلق مصطلحات علمية كثيرة دخلت اللغة العربية، و اندمجت في جملة ألفاظها و

[1] – محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص458.

[2] – علي القاسمي،علم المصطلح أسسها لنظريّة وتطبيقاتها العلميّة،ص268.

[3] – أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، عربي، عربي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2001م، ص2.

دخل معظمها في معجماتها القديمة، و لقد كانت هذه المصطلحات صالحة للتعبير عن علوم القدماء إجمالا، و هي اليوم صالحة للتعبير عن بعض مواضيع العلوم الحديثة، ففي الطب مثلا قالوا: الجراحة والتشريح و الكحالة و الصيدلية و سموا بعض الأمراض مثل السرطان و السّلاف"[1]

ذكر وضع علماء العروض والنحّاة لمصطلحاتهم فقال:« وكما وضع الخليلُ بنُ أحمد لأوزان القصيد وقصار الأراجيز ألقابًا لم تكن العرب تتعارض تلك الأعاريض بتلك الألقاب، و تلك الأوزان بتلك الأسماء، كما ذكر الطويل والبسيط والمديد، والوافر والكامل، وأشباه ذلك، وكما ذكر الأوتاد و الأسباب، والخزم والزخاريف ثم قال:« وكلما سميّ النحويّون فذكروا الحال و الظرف و ما أشبه ذلك، لأنهم لو لم يضعوا هذه العلامات لم يستطيعوا تعريف القرويّين و أبناء البلديّين علم العرض و النحو».[2]

يلاحظ أنّ هؤلاء العلماء قد ساهموا في خدمة اللغة العربية و توليد مصطلحات جديدة للتعبير عن تلك المفاهيم ممّا ساهم في تطوير البحث العلمي و اللغوي ككلّ.

"وقد ترجع بوادر المصطلحّية العربيّة المعاصرة إلى بعض علماء الإختصاص، في نهايات القرن التاسع عشر الميلادي في " مصر" خاصة، ذلك أنّ النّهضة التي شهدتها " مصر" في عهد " محمد عليّ" " كانت" قد أدّت إلى إحياء دور اللّغة العربية في التّدريب الجامعي، و من أشهر من عرف بوضع المصطلحات و التأليف العلمي والترجمة إلى العربية كان في مقدمة روّادها: محمد الشافعي(ت1294هـ/1877م) في كتابه« أحسن الأغراض في التشخيص و معالجة الأمراض»"[3]،" و"أحمد فارس الشنياق" ولد (1219هـ-1804م) في كتابه« الجاسوس على

[1]- فريدة ديب، المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات نقد تحليل ص29.

[2] -أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، ص2.

[3]- ينظر،علي القاسمي، علم المصطلح و المصطلحية، ص41/40.

القاموس»كما أنّه أوّل من طرح موضوع المصطلحات للتفكير المنهجي، كما نجد رفاعة الطهطاوي ولد 1275هـ -1859م) و هو عارف بالتفسير و الأدب و من كتبه« تخليص الإبريز في تلخيص باريس».[1]

تواصلت جهود علمائنا في وضع المصطلحات و تأليف المعاجم العلميّة، مما نجد" مصطفى الشّهابي ولد سنة(1311هـ-1893م) و هو أديب لغوي عالم بالمصطلحات الزراعية، ومن أبرز أعماله العلميّة ما وضعه من المصطلحات الزراعيّة والنباتية وله فيها" معجم الألفاظ الزراعية" والمصطلحات العلميّة في اللّغة العربيّة في القديم و الحديث".[2]

الملاحظ أنّه رغم ما حققته هذه الجهود الفردية و غيرها في ميدان اللغة والمصطلحات إلاّ أنّ التطور العلمي السريع أوضح أن الأفراد لوحدهم وإن كانوا أفذادا، لا يمكنهم القيام بمهمة نقل العلوم،" فإنّ تطوير علم المصطلح قد اضطلعت به مجامع اللّغة العربية(ومنها: مجمع دمش1919م، ومجمع القاهرة 1932م، ومجمع بغداد1947م ومجمع عّمان1976م، والمجمع السعودي 1983م، ومجمع الجزائر1986م...)واتحاد المجامع العربيّة 1970م ومكتب تنسيق التعريب بالرباط 1969م وما لمجلته الرائدة (اللسان العربي) والجمعية المعجميّة التونسية ومجلتها (المعجمية) 1985م، التي يديرها الدكتور محمد رشاد الخمراوي صاحب النشاط" الاصطلاحي"، دون أن نغمط حق شخصيتين علميتين جزائريتين، في هذا الشأن هما لدكتور عبد الرحمان صالح(رئيس المجمع الجزائري) صاحب "مشروع الذخيرة اللغوية" و الدكتور عبد المالك مرتاض رئيس المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر(1998م-2001م)و مدير(مجلة اللغة العربية)".[3]

لم يَخْفَ إذن علم المصطلح عن الدارسين المحدثين، بل هم كذلك ساروا مسار القدامى، و قطعوا شوطًا في التقدم العلمي من خلال اهتمامهم بموضوع المصطلحات.

---

[1]- فريدة ديب، المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص30.

[2]- ينظر،علي القاسمي، علم المصطلح والمصطلحية، ص49/48.

[3]- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،ص31/30.

سادسا: أهمية علم المصطلح:

لا شك أن لكل علم من العلوم مصطلحاته ومعاجمه التي حوت هذه المصطلحات، ومن تمّ فإنّها تحتاج إلى هذا العلم لتقنين المصطلحات، و من هنا يظهر أنّ علم المصطلح من أكثر العلوم أهمية لاحتياج جميع العلوم إليها و يمكننا تسطير أهمية علم المصطلح في النّقاط التالية:

«- يعدّ علم المصطلح أحد فرع علم اللّغة التطبيقي.

- يعد من أظهر العلوم اللسانية و أكثرها أهمية لارتباطه بالعلوم.

- يتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها.

- تكمن أهميته أيضا في تحديد فوستر في القرن العشرين موضع علم اللّغة بين فروع المعرفة بأنّه مجال يربط علم اللّغة بالمنطق و بعلم الوجود، و علم المعلومات، وبفروع العلوم المختلفة.

- علم المصطلح مثله مثل فروع العلوم الأخرى يدرس في الجامعات بوصفه علما مستقلاّ ويمنح دارسوه الشهادات الجامعية على اختلاف درجاتها.

- علم المصطلح يدرس بوصفه مادّة مساعدة في كثير من الأقسام و الشعب الجامعية».[1]

ختاما نخلص إلى أن علم المصطلح يعتبر جزءا من التسمية اللّغوية وله من هذا الجانب أهمية كبيرة في تنمية اللّغات، وهو علم يعني بدراسة المفاهيم والعلاقات الوجودية والمنطقية بينها والمصطلحات اللّغوية التي تعبّر عنها.

[1] - مهدي صالح سلطان الشعري، في المصطلح و لغة العلم ، ص60.

الفصل الثاني

المصطلحات اللّغوية

عند خالد اليعبودي

وعبد السلام المسدّي

أولا– نبذة عن حياة الكاتبان.

1: السّيرة الذاتية لخالد اليعبودي.

أ–مولده.

"ولد الدكتور خالد اليعبودي بفاس بالمغرب، يوم 03 فيفري 1967م، أكاديمي وكاتب وعضو الجمعية المغربية للدّراسات المعجميّة بالرّباط وعضو اتّحاد كتّاب الإنترنت العرب.

–حصل على شهادة البكالوريا شعبة الآداب العصرية المزدوجة سنة 1987م بثانوية ابن خلدون بفاس.

–حصل على شهادة الإجازة في الآداب تخصّص اللّسانيات سنة 1991م بكلّية الآداب ظهر المهراز– فاس.

–نال دبلوم الدّراسات العليا في الآداب تخصّص لسانيات عربية سنة 1995م.

– حصل على شهادة التمرّن في المعالجة الحاسوبية من مركز التّكوين الإداري بفاس سنة 2001م.

–حصل على شهادة دكتوراه الدولة تخصّص لسانيات عربيّة سنة 2005م.

ب–مؤلفاته: من أهم مؤلفاته ما يلي:

–المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي.

–آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللّسانية الثّنائية والمتعدّدة اللّغات.

–مقال: " المعاجم اللّسانية العربيّة في الميزان " نشر بمجلّة الدّراسات المعجميّة، وهي مجلّة دوليّة تصدر عن الجمعيّة المغربيّة للدّراسات المعجميّة بالرّباط.

–مقاربة أوليّة لرهانات التّرجمة والتّعريب في ظلّ الإشكال المصطلحي، المنعطف الثّقافي"[1].

–" "التّواصل"، ترجمة تعريف مدخل communication بمعجم اللّسانيات لجان ديبوا وآخرين، المنعطف الثّقافي...

[1] الموقع الإلكتروني: www.atida .org/indesc.php ?option…vierw,2017/03/02 .11.12

ج- مساهمات في ندوات علمية:

-ندوة " المعاجم الثّنائية" التي نظّمتها الجمعيّة المغربيّة للدّراسات المعجميّةII كلية الآداب –عين الشق- الدار البيضاء (2002).

-ندوة " اللّغة العربيّة" و الجامعة المغربيّة " التي نظّمتها كليّة الآداب فاس سايس، بتاريخ: 2004/03/25 عنوان المداخلة: « معالم منهاج تأصيل المصطلح الأعجمي: المصطلح اللّساني نموذجا».

د- بحوث منجزة: تدور بحوثه المنجزة حول:

-" معجم المعاجم اللّسانية" (أنجز منه إلى حد الآن " حرف أ " بمجموع 1200 مدخل)

-" معالم مصطلحية المتقدّمين في نحاة العرب."

-" مسرد المصطلحات اللّغوية الواردة بكتاب العين".

- الطّبيعة الصوتية لمفهومي الحرف والحركة في العربيّة".

هـ- مشاريع وإصدارات مستقبلية:

-بناء"المعجم اللّساني"،(ثلاثي اللّغة: عربي-فرنسي-انجليزي) مصحوبا بتعريفات للمداخل الاصطلاحية.

-بناء " معجم اللّغة والتّواصل"(مع مقدمة في المصطلحيّة والمصطلحاتية).

-رواية " رفقة شيخ الحضرمية بالحضرة الفاسية" (ستصدر قريبا بدار ما بعد الحداثة في ثلاثة أجزاء

الجزء الأوّل: في رحاب فاس الجديد وفاس البالي.

الجزء الثّاني: من مرتفع القلّة بقباب بني مرين.

الجزء الثّالث: رفقة المتضعين من أهل المعاش بأرباض الحضرة)" [1].

[1]- الموقع الإلكتروني: www.atida .org/indesc.php ?option…vierw,2017/03/02 .11.12

2: السّيرة الذاتية لعبد السّلام المسدّي:

أ–مولده:

« هو الدكتور عبد السلام المسدّي بن عبد السلام المسدّي، من مواليد 26 يناير 1945م بصفاقس المتواجدة بتونس». [1]متخرج من كلية الآداب ودار المعلّمين العليا، حيث حصل على الإجازة وعلى التبريز وعلى دكتوراه الدّولة». [2].

«يعدّ من أهم الباحثين في مجال اللّسانيات و اللّغة

–حصل على الإجازة في اللّغة العربيّة والآداب العربيّة بتونس سنة 1969م.

–حصل على دكتوراه الدّولة سنة 1979م.

–ارتقى إلى درجة جامعة سنة 1984م.

–وزير العالي والبحث العلمي ما بين 1987م–1989م» [3].

«عضو المجمع العراقي العلمي مند سنة 1989» [4].

« سفير لدى المملكة السّعودية سنة 1990م–1991م

–استأنف التّدريس في الجامعة مند أكتوبر 1991م.

–عضو اتّحاد الكتّاب التّونسيين». [5]

« عضو المجمع التّونسي للعلوم والآداب والفنون سنة 1997م.

–عضو مجمع اللّغة العربيّة في الجماهيرية اللّيبية مند 1999م.

–عضو مجمع اللّغة العربيّة بدمشق مند سنة 2002م.

---

[1]:11:12، 2017/03/02،عبد السلام المسدي /www.marefa.og/indesc.pdf .

[2]:عبد السلام المسدي، الأدب وخطاب النقد، دار الكتاب الجديد، بنغازي، ليبيا، ط1، 2004م.

[3]:الموقع السابق: /www.marefa.og/indesc.pdf.

[4]:عبد السلام المسدي، الأدب وخطاب النقد.

[5]:الموقع الإلكتروني السابق، /www.marefa.og/indesc.pdf.

-اضطلع بمهام سياسية ودبلوماسية سامية، فكان وزير للتّعليم العالي والبحث العلمي، ثم سفير المدى جامعة الدوّل العربيّة». [1]

ب-أهم مؤلفاته:

-في اللّسانيات:

-التّفكير اللّساني في الحضارة العربيّة سنة 1981م.

-قاموس اللّسانيات 1984م.

-اللّسانيات وأسسها المعرفية 1986م.

-مراجع اللّسانيات 1989م.

-قضايا في العلم اللّغوي 1994م.

- ما رواء اللّغة 1994م. [2]

-مباحث تأسيسية في اللّسانيات1997م.

-العربيّة والإعراب 2003م.

-الشّرط في القرآن (مشترك: 1985م).

-في النّقد الأدبي:

-الأسلوبية والأسلوبية 1977م.

-قراءات مع الشابّي والمتنبّي والجاحظ وابن خلدون 1981م.

-النّقد والحداثة 1983م.

- مراجع النّقد الحديث 1983م.

---

[1]:عبد السلام المسّدي، الأدب وخطاب النقد.

[2]:المرجع نفسه.

- قضية البنيوية 1991م.

- مساءلات في الأدب واللّغة 1994م.

- المصطلح النّقدي 1994. [1]

-في آليات النّقد الأدبي 1994م.

-أبو القاسم الشّابي في ميزان النّقد الحديث 1996م.

- بين النّص وصاحبه 2002م.

-النّظرية اللّسانية والشّعرية في التّراث العربي (مشترك) 1988م.

-في السّياسة:

-العولمة والعولمة المضادة 1999م.

-اتقوا التاريخ أيّها العرب 1999م.

-العرب والسّياسة 2001م.

-التضخّم وأسبابه ومظاهره (ترجمة) 1979م.

-في الإيداع:

-فتنة الكلمات 1998م.

-الأدب ال- عجيب 2000م.

-رواية تنتظر من يكتبها 2002. [2]

[1]:عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2006م.

[2]: المرجع نفسه.

ثانيا- قراءة في الكتابين:

1: التّعريف بكتاب آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللّسانية الثنائيّة والمتعدّدة اللّغات لخالد اليعبودي:

أ-قراءة في الشّكل:

يغلب على الشّكل الخارجي اللّون الأبيض، في الجهة الأماميّة للكتاب تظهر عليه مجموعة من الألوان كالأصفر، والأبيض والأصفر معًا، والأزرق، والأخضر، والأحمر، أعلى واجهة الغلاف الأمامية توجد كتابة بالخطّ العادي " دراسات" ويليها بنفس الخطّ اسم المؤلف " د. خالد اليعبودي"، ثم يأتي بعدها عنوان الكتاب " آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللّسانية الثنائية والمتعدّدة اللّغات " ، كتب بالخطّ العريض وباللّون الأسود، وفي وسط الغلاف الأمامي تجد صور لمجموعة من المعاجم والقواميس مثل معجم المصطلحات اللّغوية، معجم المصطلحات اللّسانية...، وفي أسفل الغلاف توجد كتابة " منشورات ما بعد الحداثة" بالخطّ العادي وباللّون الأسود، أمّا خلفية الكتاب تتمثل في بعض استنتاجات المؤلف على ما تضمّنه الكتاب في أربعة عشر سطر، مكتوبة بالخطّ الرّقيق، ثم نجد اسم مصمم الغلاف: فوزي الرشيدي في أسفل الغلاف، كما نجد سعر الكتاب: 60 درهمًا.

أمّا بالنسبة لعدد صفحات الكتاب فهي ثلاث مئة وأربعة (304) صفحة من طبعته الأولى سنة 2006 ميلادي، وحجم الكتاب متوسّط مكتوب باللّون الأسود.

ب-قراءة في المضمون:

صدر كتاب " آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللّسانية الثّنائية والمتعدّدة اللّغات" للدّكتور " خالد اليعبودي" سنة 2006م من قِبَلِ منشورات دارما بعد الحداثة، فاس بدعم من وزارة الثّقافة.

افتتح الكتاب ب" تصدير" الذي استهلّ به كإطلالة شاملة على مواصفات المصطلحية اللّسانية عامة

ومصطلحية المعاجم اللّسانية الثّنائية والمتعدّدة اللّغات المصنّفة بالعالم العربي ثم سطر تحته موضوع البابين الذي عالجها في هذه المدوّنة باختصار.

ويشمل كتاب " خالد اليعبودي" على بابين أساسيين، أمّا الباب الأول منه هو " دراسة مفهوميّة للمصطلح ورصد لآليات التّوليد اللّغوي والمصطلحي بالعربيّة" وهو يتفرع إلى ستّة فصول:

الفصل الأوّل خصّه لمفهوم المصطلح في أبعاده اللّسانية ومظاهر المعالجة السوسيولسانية للمصطلح وبعد ذلك وقف عند ضوابط بناء المصطلح العلمي،وبعدها يأتي الفصل الثّاني بعنوان" مظاهر التّطور في اللّغة العامّة واللّغات الخاصّة ورصد لآليات التّوليد اللّغوي والمصطلحي" استّهل فيه أوّلا بتقديم حول مدى استيراد الأقطار العربيّة للتّكنولوجيا والمستحدثات العلميّة، وكذلك ضرورة احتياج اللّغة العربية إلى الألفاظ العلميّة الدّقيقة ثم انتقل بعد التّقديم إلى تحديد مصاعب توليد المصطلح حيث وجد المثقفون العرب أنفسهم في مواجهة صعوبات جمّة عند تعاملهم مع التّصورات الغربيّة، وكذلك واقع المعجم العربي المعاصر، وعوامل التّطور اللّغوي ثم فصل حديثه في الفصل الثالث عن "التّوليد باعتماد النّسق الصرفي" فقام بتعريف الاشتقاق عند المحدثين ثم بذكر أركانه الأصلي و المشتق والوحدات الصوتية المزيدة والتّغيير وتحدث أيضًا عن النّحت وبيّن الفرق بين الاشتقاق والنحت، الأوّل اختصاص بتوليد كلمة من كلمة أخرى مع زيادة في المعنى وارتكاز الثاني على توليد كلمة من كلمتين (أو أكثر من كلمتين) مستدلاّ بنماذج من المنحوتات في القديم والحديث، كما تطرق أيضا إلى تصنيف المنحوتات، أمّا الفصل الرابع يأتي ليركز على (التّوليد باعتماد النسق الدلالي " المجاز") فخصّه بتقديم ثم عن أهمية المجاز ودوره في إثراء المعاجم اللّغوية والاصطلاحية وذلك في تكوين الأنساق التصوّرية وفي تطوير الثّقافات والتّجارب الإنسانيّة عامة، كما تحدث أيضا عن الحقيقة وأقسامها واختلاف القدامى بشأن اللّغة أحقيقة أم مجاز، أمّا الفصل الخامس فكان " التّوليد المرتكز على النّسق التّركيبي" تطرق فيه على المركب وأنماط المركبات الاصطلاحية العربية منها: المركب الاسمي الإضافي والمركب الوصفي والمركب الاسمي الاسنادي وأشار أيضا إلى تحديد العبارة الاصطلاحية وأنواع بنيات العبارات الاصطلاحية وبعدها يأتي الفصل السّادس بعنوان " التّوليد المرتكز على الاقتراض" مرتكزا حديثه

فيه على مفهوم التّعريب عند المحدثين وأنواع المعربات ومواصفات الدرس التّعريبي الحديث، وفي نهاية سرده للباب الأوّل تطرّق إلى خلاصة لهذا الباب.

أمّا فيما يخص الباب الثّاني من الكتاب درس فيه المعاجم اللّسانية العربية الثّنائية والمتّعددة اللّغات في الميزان ثم قام بتقسيمه إلى 3 فصول:

الفصل الأوّل عرض فيه أهم المعاجم اللّسانية العربيّة الثّنائية والمتعدّدة اللّغات وتحديد لإجراءات تحليله فقد افتتح الحديث في هذا الفصل بتقديم حول معاناة شعب اللّسانيات في الجامعات العربيّة من قصور شديد في المعاجم اللّسانية الأحادية اللّغة التي تلقي الضوء على المفاهيم والمصطلحات اللّسانية الجوهريّة في البحث اللّساني التّراثي، وأهمّ الانتقادات الموجّهة إلى واضعي المعاجم اللّسانية العربيّة، ثم انتقل بعدها إلى أهم الآليات المعتمدة في تحليل المعاجم اللّسانية وتتحدث هذه الإجراءات بالنّظر في مقدّمة المعجم اللّساني وهي ذات طابع نظري تبرز الأسس النّظرية والمنهجيّة العلميّة، وكذلك تعيين الأهداف المتوخاة من تدوين المنظومة المصطلحية اللّسانية وتحديد نوع المتلقّي للمعجم وطبيعة المعجم ومدى جدّته، ومن بعدها تطرّق إلى أهم الجهود المعجميّة العربيّة في المجال اللّساني الصادرة خلال الأربعين سنة الماضية من بينها " معجم علوم اللّغة" لـ " عبد الرسول شاني" و" معجم المصطلحات الصوتية" لِـ" محمد حلمي خليل" و " معجم اللّسانيات" لِـ" بسّام بركة".

أمّا الفصل الثّاني بعنوان"المعاجم اللّسانية العربيّة في الميزان" قام فيه بتحديد متن الدّراسة موجها أبرز المعاجم التي عقد العزم على دراستها واتّخذها متنا للتّحليل منها " معجم علوم اللّغة (إنجليزي–عربي)" " لعبد الرسول شاني" و " المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات (انجليزي– فرنسي– عربي) " من إنجاز المنظمة العربيّة للتربيّة والثقافة والعلوم وغيرها.

كما دوّن اليعبودي في هذا الفصل أهمّ الملاحظات التي تخصّ شكل المعاجم اللّسانية ومضامينها ومناهج بنائها وذلك من خلال القراءة العامّة لِـ "المعاجم" اللّسانية العربية ومن أبرز المثالبِ التي سجلها افتقار معاجمنا اللّسانية العربيّة إلى منهج تطبيقي يُنتهج في وضع المصطلحات اللّغوية وخُلّوِ هذه المعاجم من مقدمات موضّحة لطرق

تّوليد المصطلحات المعتمدة وبعدها ركّز على مفهوم التّعريف وأنماطه طوال العصور باختلاف الزّوايا التي عالج في إطارها وبعدها استنتج طبيعة التّعريف بالمعاجم اللّسانية، وأخيرًا خصّص الفصل الثّالث بمقترحات بناء معجم لساني متكامل تناول فيه أربعة مراحل:الأولى تحديد الفئات المستهدفة من صياغة المعجم واختيار نمط التّعريف الاصطلاحي الموضوع بحسب نوع المتلقّي وتحديد معايير اختيار المداخيل الاصطلاحية المتعدّدة و أخيرا شرح منهجية تقديم المداخل الاصطلاحية للمعجم ثمّ أدرج أصناف معاجم اللّسانيات التي يجب البدء في إنجازها وكذلك الخطوات الأساسيّة لبناء معجم لساني عربي متعدّد اللّغات يتّسم بالدّقة والشّمولية وأخيرا قدّم أمثلة مختزلة عن نماذج تطبيقات الشّبكات الدّلالية للمصطلحية اللّسانية في سبيل بناء قاعدة معارف اللّسانيات العربيّة وفي نهاية سرده للباب الثّاني أعطى خلاصة موجزة لهذا الباب.

وبعد أن انتهى اليعبودي تقسيمه للبابين ألحق بهما خاتمة تدور حول موضوعات البحث التي أعطى لها حقها من الدّرس التّحليل، وسار مباشرة إلى سرد ملاحق البثّ من مصادر عربيّة أهمّها: كتاب "الخصائص" و"المصنف شرح كتاب التصريف للمازني" لابن جني ولابن السكيت و " المخصّص" لابن سيدة، واعتمد أيضا على مؤلف سيبويه" الكتاب" وغيرها....

كما استمد مادته أيضا من المعاجم اللّسانية الثّنائية والمتعدّدة اللّغات كمؤلفي: عبد السلام المسدي، وأليكسو " قاموس اللّسانيات" " المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات (انجليزي- فرنسي- عربي)".

ومن بين المراجع الغربية أيضا:

"lescique Arabe Vers une grammaires dérivationnelle" El akhar boujem à(1988) .

"the conetemporary theory of metaphor-metaphor and thought"

Lakoff(G)(1993) وبعدها أدرج فهرس الموضوعات.

2: التّعريف بكتاب مباحث تأسيسية في اللّسانيات لعبد السلام المسدّي:

أ- قراءة في الشّكل:

إنّ الشّكل الخارجي للكتاب تغلب عليه مجموعة من الألوان في الجهة الأمامية في شكل مربّعات، ومستطيلات بالألوان التّالية: الأبيض، الأزرق، الأسود، والبنفسجي، الأحمر الآجوري، واللّون الأبيض في الجهة الخلفيّة.

يوجد عنوان في وسط الغلاف باللّون الأبيض وبالخطّ العريض، ثم يّليه اسم المؤلفّ د. عبد السّلام المسدّي، وفي أسفل الغلاف، دار النشر، "دار الكتاب الجديد" في الجهة اليسرى، أما الجهة الخلفيّة فتوجد في أعلى الكتاب على الجهة اليمنى صورة مصغّرة للواجهة الأماميّة للكتاب،ويقابلها في الجهة اليسرى عنوان الكتاب" مباحث تأسيسيّة في اللّسانيات"، ثمّ تأتي بعده حوصلة لما تّم ذكره في الكتاب، وتوجد في أسفل الغلاف على الجهة اليمنى" موضوع الكتاب لسانيات" وموقع على الأنترناتwww.oe alooks.com وبلد صنعه.

أمّا بالنسبة لعدد الصفحات فهي 216 صفحة من طبعته الأولى سنة 2010 ميلادي وحجمه 24x17 سم، ونوع الخطّ متوسّط باللّون الأسود.

ب- قراءة في المضمون:

صدر كتاب " مباحث تأسيسيّة في اللّسانيات" لعبد السلام المسدي سنة 2010 بطبعته الأولى بدار الكتاب الجديد المتحدة ببنغازي –ليبيا، يحتوي الكتاب على 216 صفحة افتتح بمقدمة لطبعته الثّانية عن خصائص المرحلة التي أنجبت فصول هذا الكتاب وذكر أنّ فصول هذا الكتاب كتبت أزمنة متباعدة بين القديم والحديث كما ركّز على وجهات ثلاث على مدراج التّدريس في الجامعة،وعلى منابر المؤتمرات العلمية، والنّدوات الفكريّة، ثمّ في خضم الحوار الثقافي الواسع، ثم قدّم توطئة وجهّها إلى القارئ الكريم يذكر فيها أنّه كتب بعض فصول هذا الكتاب لتكون سياقا مستجدّا، فأدرج فصولا، وعدّل بعضا من أجزائها، وخفّف من صيغها المتخصّصة واقتصد في إحالتها المرجعية، ومن ثمّ طرح بعض المقدّمات التي نصّت على:1- اللّغة والمعرفة العلمية:

فذكر أن اللّغة هي عبارة عن أداة للتّعبير عن المعارف 2- اللّسانيات وفلسفة المعرفة فكان الاهتمام بالعلم اللّساني وعلاقة اللّسانيات بالفلسفة والمعرفة 3-المعرفة اللّغوية والتّراث الإنساني وكيف أنّ امتزاج الوعي اللّغوي بالوعي الفلسفي له تأثير مباشر المعطى الثقافي والفكري 4- اللّسانيات و التّراث العربي و حيث أنّ اللّسانيات باعتبارها علما كونيّا يتجاوز حدود الأقوام تقف اليوم متعثّرة أمام عتبة المواريث الإنسانيّة.

ومن تم قسم " المسّدي" كتابه إلى عشرة (10) فصول أمّا الفصل الأوّل فيتناول خطاب العلم:

المعرفة الموضوعيّة واللّغة المحمولة فذكر أنّ الوضع والحمل ثنائي مفهومي تلقائيا معضلة تحويل مادة العلم إلى موضوع للمعرفة أمّا الفصل الثاني فخصّصه في العلوم ومصطلحاتها: اللّغة وآلية المعرفة فاعتبر أنّ مفاتيح العلوم مصطلحاتها، وأن كل علم يصطنع لنفسه من اللّغة معجمًا خاصا، وبالنسبة للفصل الرابع فهو يتحدّث عن التّوليد اللّغوي : خصائص اللّسان العربي، فتطرّق إلى ذكر بعض آليات ووسائل نمو اللّغة العربية كالتّعريب، والنّحت، والاشتقاق والمجاز.

أمّا الفصل الخامس فيتناول اللّسانيات باعتبارها علما موضوعها اللّغة فيعرّف هذه الظاهرة، ويبيّن علاقتها بالفكر، موظّفا في هذا الفصل مجموعة من المفاهيم كالكلام، واللّغة، الجملة والأصوات...

أما الفصل السّادس فيتحدث عن كيفية نشوء علم الدّلالة في الكون وعلاقتها بالإنسان، فيقسّمها إلى ثلاثة أقسام: الدّلالة الطّبيعية، الدّلالة المنطقيّة والدّلالة العُرفية، وكيف يفسّرها علم المنطق.

أما الفصل السّابع فيتحدث عن اللّسانيات التي أقامت جوهر تعريفها للظّاهرة اللّغوية على العلامة، وتعدّد مراتب القيمة العلامية.

أمّا الفصل الثّامن فخصّصه لدراسة مراتب الظّاهرة اللّغوية المتمثلة في مرتبتين: مرتبة الظّاهرة العامة ، مرتبة الظّاهرة النّوعية.

أما الفصل التّاسع فهو يتناول منهج العلم لكون العلوم مختلفة المناهج والمناهج التي قادت البحث اللّغوي من جانبه التطبيقي والنّظري.

أمّا الفصل العاشر والأخير فلخّص الثّمار التي جنتها الدّراسات العربية من اللّسانيات في كلتا الجانبين: النّظري والتّطبيقي، واشتغال اللّغويون العرب بفروع المعرفة في مختلف جوانبها.

وقد أنهى بحثه بخاتمة أجمل فيها أهمّ الأسباب التي أعاقت النّهضة اللّسانية في الأوساط العلمية.

استمد المسدّي مادته العلمية من مراجع عربية أهمها نعوم تشومسكي " اللّغة والعقل"، جلال الدّين السيّوطي " المزهر في علوم اللّغة"، مصطفى الشّهابي" المصطلحات العلمية في اللّغة العربيّة في القديم والحديث" ابن جني" الخصائص" كما استعان بمراجع أجنبيّة:

-André Martinet, Eléments de l’inguistique générale.

-joseph vendryes, le lauguage introduction l’inguistiqu à lhistoire -Michel Foucault, les mots et choses.

أخيرا نقول أنّ هذه مجرّد قراءة عامّة في مضمون الكتابين، حاولنا من خلالها توضيح أهمّ مميّزات هذين الكتابين وأهمّ ما ورد في محتواهما من فصول وعناوين بارزة.

ثالثا – المصطلحات اللّغوية عند المسدّي واليعبودي:

تمهيد:

عُرف المسدّي واليعبودي بميولهما الشّديد إلى الدّراسات اللّسانية حيث سعى في معظم تأليفاتهما إلى دراسة الأهميّة اللّسانية ودورها في توسيع الوعي البشري، وقد ظهر اهتمام المسدّي من خلال ما يلي:

التّفكير اللّساني في الحضارة العربيّة، مراجع اللّسانيات، اللّسانيات وأسسها المعرفيّة، مباحث تأسيسيّة في اللّسانيات، هذا الأخير حاول من خلال فصوله العشرة إبراز دور اللّغة في تنمية وتطوير المعارف كما وضّح علاقة اللّسانيات بالفلسفة، والتّراث العربي، موظّفا في ذلك مجموعة من المصطلحات اللّغوية التي كانت خادمة لدراسته.

أمّا اليعبودي سعى إلى رصد مواصفات المصطلحية اللّسانية عامة، ومصطلحية المعاجم اللّسانية الثّنائية والمتّعددة اللّغات المصنّفة بالعالم العربي، وقد تجلّى هذا في أعماله أبرزها " آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم

اللّسانية الثّنائية والمتّعددة اللّغات،" فاليعبودي من خلال هذه الدّراسة حاول النّظر في آليات توليد المصطلح اللّساني العربي وتحديد خاصياتها وإجراءاتها في اللّغة العربيّة.

ومن خلال قراءتنا لمضمون هذين الكتابين وجدنا أنّ هناك مجموعة من المصطلحات اللّغوية تشاركا كل من المسدّي واليعبودي في تعريفهما وهي: المصطلح، اللّغة، الكلام، الجملة، النّعت، العلامة اللّغوية، المدوّنة، النّحت، الاشتقاق، التّعريب، الإبدال، الكتابة، اللّفظ، المجاز، الدّخيل، اللّسانيات.

هذه السّلسلة من المصطلحات اللّغوية لعبت دورًا مهما في الدّراسات المغاربية وقد اتّضحت أكثر بمقارنتها بتعاريف مؤلّفين من الوطن العربي.

1- المصطلح:

عرّفه ابن حماد الجوهري في معجمه بقوله:« صلح: الصّلاح ضد الفساد، نقول صلح الشّيء، يصلُحُ صلُوحًا، مثل: دخل يدخُلُ دخولاً، قال الفرّاء: وحكى أصحابنا صلُحَ أيضا بالضّم وهذا الشّيء يصلُح لك، أي وهو من بابتك». [1].

إذن المصطلح بمعناه اللّغوي مشتق من الفعل الثّلاثي صَلَحَ وهو نقيض الفساد.

إنّ المفهوم الاصطلاحي " للمصطلح" عند المسدّي هو:« المصطلح في سياق نفس النّظام اللّغوي يصبح مواضعة مضاعفة إذ يتحوّل إلى اصطلاح في صلب الاصطلاح، فهو نظام إبلاغي مزروع في حنايا النظّام التّواصلي الأوّل، هو بصورة تعبيرية أخرى علامات مشتقة من جهاز علامي أوسع منه كمًا وأضيق دقّة». [2].

«المصطلح علاميّا بأنّه شاهد على شاهد على غائب» [3].

---

[1]-أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ص653.

[2]- عبد السلام المسدي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، بنغازي، ليبيا، ط1، 2010م، ص45.

[3]-المرجع نفسه، ص45.

أمّا اليعبودي فيرى أنّ « المصطلح في شموليته، منها تلك التي حصرته في عملية إخراج اللّفظ من معناه العام إلى معنى آخر، وقيّدته بوجود مناسبة بين المعنى اللّغوي والمعنى الجديد». [1].

«المصطلح وحدة اللّغة الخاصّة، الموظّفة لتسمية المفهوم في العلوم والفنون والتّقنيات». [2].

ومن جهة أخرى نجد محمّد عبد الرّحمن الحجوج يقول:« المصطلح بمعناه الاصطلاحي يتطلّب اتّفاقا ومناسبة، اتّفاقا بين جماعة معيّنة، ومناسبة تربطه بالمعنى اللّغوي لذلك نجد أنّ بين المعنى اللّغوي والمعنى الاصطلاحي تقاربا دلاليا فإصلاح الفساد بين القوم لا يتمّ إلاّ باتّفاقهم». [3].

أمّا إدريس بن الحسن العلمي فيعرّفه على أنّه «مفردة من الاصطلاح؛ أي كلمة من مجموع مفردات خاصة لا تستعمل في الكلام العادي الجاري على ألسنة النّاس». [4]

من خلال هذه المفاهيم يتبّين لنا أنّ كلا من " المسّدي"و "خالد اليعبودي" عبّرا عن مفهوم المصطلح من منظوره، فالمسدّي يرى أنّ المصطلح في ضوء مواضعة فئة خاصة تحدّد مفاهيمها في مجالها المعيّن يتحوّل إلى مواضعة مضاعفة في إطار المواضعة العامة للّغة كأداة لترميز الأشياء فهو إذن اصطلاح خاص يتحقّق داخل الاصطلاح العام للّغة، أو هو نظام خاص داخل نظام عام أوسع منه، أما تعريفه السيميائي "شاهد على شاهد على غائب" ومقصوده هنا أن الشّاهد الأوّل هو الدّال الأول، والشّاهد الثّاني هو الدّال الثّاني، أمّا الغائب فهو المفهوم الذي لا يعرفه عامّة النّاس.

في حين يرى اليعبودي أن المصطلح هو اخراج اللّفظ من المعنى اللّغوي القديم إلى معنى اصطلاحي جديد، وهذا يعني أنّ الدّلالة الجديدة تختلف عن الدّلالة اللّغوية الأولى، كما نلاحظ في تعريف آخر له أنّه عبّر عن

---

[1]- خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، دار ما بعد الحداثة، فاس، المغرب، ط1، 2006م، ص/ ص 11-12.

[2]-المرجع نفسه، ص22.

[3]-محمّد عبد الرحمن الحجوج، الأصول اللّغوية في كتاب الخصائص لابن جني اصطلاحًا واستكمالا، دار جليس الزمّان، عمّان- الأردن، ط1، 2011م، ص15.

[4]-إدريس بن الحسن العلمي، في الاصطلاح، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 2002م، ص15.

المصطلح بنفس المعنى ولكنّه اشترط أن تكون هناك مناسبة أو مشابهة بين المدلول الجديد ومدلوله اللّغوي ومن أمثلة ذلك: السّيارة قديما كانت تدلّ على القافلة، أمّا حديثا فتدّل على ذلك الشّيء الذي لديه أربع عجلات ويسير بسرعة.

ومن جهة أخرى نجده يعتبر أن المصطلح ينتمي إلى اللّغة الخاصة التي يستعملها أهل الاختصاص في مجال معيّن باعتباره أحادي المفهوم في التخصّص الواحد لأنّه لا يصحّ تعدّد المفاهيم في نفس العلم لهذا المصطلح، فالمصطلحات يختلف مفهومها حسب المجال المستعملة فيه، ومثال ذلك" العين" في مجال الطب لها مفهوم، ولكن في مجال آخر تختلف كالعين التي تشرب منها الماء.

كما نجد " محمّد الحجّوج" يوافق إلى حدّ كبير اليعبودي فيما ذهب إليه ويتمثّل هذا الاتّفاق في قوله «المصطلح يتطلّب اتفاقا ومناسبة تربطه بالمعنى اللّغوي»أمّا " إدريس العلمي" فيوافق " خالد اليعبودي" في كون المصطلح ينتمي إلى اللّغة الخاصة ولكن اختلف عن سابقيه فعبّر عنه بصيغة تعبيريّة أخرى مفردة من الاصطلاح واشترط أن تكون هذه الكلمة غير متداولة بين عامة الناس، متواضع عليها من طرف أهل الاختصاص.

ممّا سبق نستنتج أنّ اليعبودي اختلف عن سابقيه في أنّ مفهومه أدقّ من المفاهيم التي وردت، حيث أشار إلى أنّ المصطلح هو إخراج اللّفظ من المعنى اللّغوي إلى المعنى الاصطلاحي، مع وجود مناسبة بين المعنيين وهذه المناسبة أشار إليها محمّد الحجوج، كما أن المسدّي اتفق مع سابقيه في كون المصطلح ينتمي إلى اللّغة الخاصة التي يتواضع عليها جماعة من أهل الاختصاص.

2- اللّغة:

لقد ورد في معجم المنجد لفظة " اللّغة" بمعنى: «لغو- لغا: يلغو لغوا بكذا: تكلم به، لغي، يلغى لغَى بالأمر، لَهجَ به، اللّغة جمع لُغَى ولُغات ولُغُون: الكلام المصطلح عليه بين كلّ قوم». [1]

إذن المعنى اللّغوي المصطلح اللّغة هو الكلام، فلغا بمعنى تكلّم.

[1]-المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط43، 2009م، ص726.

جاء في كتاب المسدّي مباحث تأسيسية في اللّسانيات أنّ اللّغة هي: « مؤسسة اجتماعية رصيدها رموز، ورموزها أوعية تسكب فيها الصوّر المشتقة من حياة النّاس بمظاهر المادة والمعاش والأخلاق والمعارف». [1].

« جملة من الرّموز متواترة بين أفراد المجموعة البشرية التي تتحوّل بفعل الرّابط اللّغوي إلى مجموعة فكرية حضارية، وهذه الرّموز سواء كانت ملهمة إلهاما أو منبثقة انبثاقا، فإنها تمثّل ضربا من التّسليم الضّمني بين مستعمليها، ثم إنّها ترتبط فيما بينها بقوانين، وبفضل هذه القوانين تنصهر هذه الرّموز الجزئية في شبكة من القواعد المجسّمة لبناء اللّغة الكلي». [2]، «اللّغة ظاهرة عقلية تتلابس مع كلّ الظواهر الإدراكية لدى الإنسان». [3].

«مجموعة من العلامات تترابط ترابطا عضويا فيما بينها». [4]

أمّا اليعبودي في كتابه " آليات توليد المصطلحات" فاعتبر أنّ:« اللّغة ظاهرة اجتماعيّة وفكرية وحضارية تنمو وتتطوّر طبقا للظّروف والملابسات التي يمر بها أصحاب تلك اللّغة وهي ميدان يجمع بين خاصيتين متناقضتين، " التّغير" و" الاستقرار" وإن كانتا ظاهرتان متعاضدتان أو متساندتان». [5]

كما نجد تعريفا آخر على لسان " محمد عطية" الذي يقول أنّ:«اللّغة شأن اجتماعي، ومظهر من مظاهر السّلوك البشري بها يتواصل الأفراد والجماعات، وتنقل المعلومات والخبرات من فرد إلى فرد أو أفراد جماعات،ومن مجتمع إلى مجتمع، ومن جيل إلى جيل، وبها يتمّ تبادل المشاعر والأحاسيس، وبها يتمّ الإقناع والفهم والإفهام ويعدّل السّلوك». [6].

---

[1]-عبد السلام المسدي، مباحث تأسيسية في اللّسانيات، ص08.

[2]-المرجع نفسه، ص/ص-107/106.

[3]-المرجع نفسه، ص153.

[4]-المرجع نفسه، ص111.

[5]-خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعدّدة اللّغات، ص48

[6]- محسن علي عطية ،اللغة العربية مستوياتها و تطبيقاتها ،دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان –الأردن، د ط، 2009م، ص15.

« هي ملكة في اللّسان للعبارة عن المعاني؛ وهي في كلّ أمة بحسب اصطلاحاتها وعرفت بأنّها نظام عرفي مكوّن من رموز وعلاقات يستغلّها النّاس لاتصال بعضهم ببعض، والتّعبير عن أفكارهم». [1].

إنّ جلّ هذه المفاهيم تتفق في كون اللّغة ظاهرة اجتماعيّة انسانيّة تخص المجتمع لكنّ "المسدّي" أشار إلى أنّ اللّغة تتمظهر في شكل نظام من الرّموز يكون مشتركا بين أفراد المجتمع اللّغوي الواحد و هذه الرّموز تتوزّع على قوانين صوتية، وصرفية، ونحوية، ودلالية ويوافقه في ذلك " محسن علي عطية" في تعريفه الثّاني وهذا ما لا نجده بارزا عند اليعبودي، هذا الأخير يرى أنّ اللّغة نموها وتطورّها مرتبط بأحوال المجتمع ويحصرها بين خاصيتين هما " التغييرّ والاستقرار" وهذا دليل على أنّ اللّغة شديدة الارتباط بالمجتمع، وتغيرّها بتغيره، واستقرارها باستقراره.

كما نجد أنّ هناك اختلاف في الصيغة بين ما ذكره " المسدّي" في مفهومه الثّاني وما جاء به " محسن عطية" فالأوّل اعتبرها ملكة في اللّسان البشري يعبّر بها عن المعاني أمّا الثّاني فاعتبرها ملكة عقلية خاصة بالعقل البشري.

3- الكلام:

يعرّف مصطلح الكلام لغة على أنه:«كلم: الكلام: اسم جنس يقع على القليل والكثير، والكَلِمُ لا يكون أقلّ من ثلاث كلمات، لأنّه جمع كلمة مثل: نبقةٌ ونَبِقٍ». [2].

إذن الكلام في معناه اللّغوي هو كل ما يتلفّظ به من كلمات قد تكون قليلة أو كثيرة.

أمّا في الاصطلاح فعرّفه المسدّي بقوله:« الكلام هو مجهر الإنسان في تفحصّه عالم الأشياء وعالم الصّور وعالم الخيال، بل كأنّه مجهرُ ذو عدسةٍ مزدوجة تُكبّر الصغائر فتنفد إلى دقائق في أرقٍ شُقوقها وتُصغّر الكبائر فتجعل المتشامخ العملاق في قبضَةِ الرُؤية اللّغوية المحيطة به عن طريق الكلمة والحرف». [3].

---

[1]-، محسن علي عطية ،اللغة العربية مستوياتها و تطبيقاتها ،ص16.

[2]- محمّد محي الدّين عبد الحميد و محمد عبد اللطيف السّبكي، المختار من صحاح اللغة، دار السّرور د/ب، د /ط، د/س، مادة (كلم)، ص333.

[3]-عبد السلام المسدّي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، ص39.

أمّا في كتاب اليعبودي "آليات توليد المصطلحات" فلم يرد تعريف محدّد للمؤلف خاص بمصطلح " الكلام" وإنّما استعان بتعريفات القدامى بقولهم: « الكلام عند الشارح هو الجمل المفيدة سواء كانت فعلية أم اسمية ». [1].

كما اعتمد أيضا على تعريف الزّمخشري في قوله: «الكلام هو المركّب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى». [2].

«الكلام عند " يوسف أبو العدّوس" هو اللّفظ المركّب المفيد بالوضع» [3].

وبتعبير "هادي نهر":«يطلق مصطلح (الكلام)، ويُرَاد به اللّفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، ويتركّب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، نحو: الله ربّنا، وجاء نصر الله» [4].

إضافة إلى ذلك يعرّفه " محمّد محي الدين عبد الحميد" بقوله «الكَلاَمُ هو اللَّفظُ المركَّبُ المفيدُ بالوَضْع» [5].

فالمعنى الاصطلاحي لمصطلح الكلام عند هؤلاء العلماء قد دار حول اللّفظ المركّب من كلمتين بشرط أن تُسند إحداهما إلى الأخرى وتكون مفيدة، بينما نجد المفهوم الذي اعتمده " المسدّي" لمصطلح الكلام يخرج عن هذا الإطار، فهو يعتبره وسيلة الإنسان للتّعبير عن العالم الخارجي، ويوصفه كأنّه مجهر ذو عدسة و يمكن بواسطته أن تُكبر الصغائر وتُصغر الكبائر وذلك عن طريق الكلمة والحرف فقط وهو في هذا يختلف عن " اليعبودي" و"يوسف أبو العدوس" و"هادي نهر" و " محمّد محي الدّين" في تعريفه للكلام إذ جعله ينحصر في الكلمة والحرف على عكس اللّغويين الآخرين الذين حدّدوا الكلام في لفظ مركب أي من كلمتين اسندت إحداهما إلى الأخرى فنجد "هادي نهر" يُعطي مثالا على ذلك مثل: الله ربّنا، وجاء نصر الله، وكذلك الحال بالنسبة

---

[1]-خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات و بناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، ص139.

[2]-المرجع نفسه، ص139.

[3]-يوسف أبو العدّوس، المهارات اللّغوية وفن الإلقاء، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمّان، الأردن، ط1، 2007م، ص13.

[4]-هادي نهر، النحو التطبيقي، وفقا لمقررات النحو العربي في المعاهد والجامعات العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، ط1، 2008م، ج1، ص7.

[5]-محمّد محي الدين عبد الحميد، التحفةُ السّنيّةُ بشرح المقدمة الآجرومية، المكتبة العصرية، صيْدَا ، بيروت، د/ط، 2005م، ص5.

"لليعبودي"، "يوسف" و "هادي نهر" و "محمّد محي الدين" الذي كان مفهوم مصطلح الكلام عندهم يصب في نفس القالب على عكس " المسدّي" الذي كان مختلفا عنهم.

4- النّعت:

جاء في " تهذيب اللّغة" للأزهري تعريف لفظ " النعت":« قال الليث: النعت وصفك الشيء تنعته بما فيه وتبالغ في وصفه». [1].

إذن النّعت مصطلح مشتقّ من الفعل الثلاثي" نعت" أي وصف ومنه النّعت هو الوصف.

وفي الاصطلاح يعرّفه المسدّي فيقول:«إنّ النّعوت في السيّاق تبدوا هي الحاملة للمفاهيم المعرفيّة فهي عماد الشّحن الاصطلاحي». [2].

أمّا خالد اليعبودي فلم يقم بتعريف النّعت، وإنّما استعان في كتابه بما ذكره الخليل ابن أحمد الفراهيدي في معرض حديثه عن النّعت: « النّعت وصفك الشّيء بما فيه و يقال : النّعت وصف الشّيء بما فيه إلى الحسن مذهبه إلاّ أن يتكلّف متكلّف، فيقول: هذا نعت سوء(...) وأهل النّحو يقولون: النّعت خلف من الاسم يقوم مقامه: نعته، أنعته نعتا فهو منعوت». [3].

إضافة إلى ذلك نجد يوسف أبو العدّوس يقول:«النّعت هو صفة الاسم المتّقدم، وهو موضّح للمعرفة، ومخصّص للنكرة، وقد يكون لمجرد مدح أو ذم، أو تأكيد، أو ترحّم». [4].

أمّا محمد محي الدين عبد الحميد فيرى أنّ:« النّعت هو التّابع المشتّقُ أو المؤوَّلُ بالمشتّق، الموضّح لمتْبُوعِه في المعارف، المخصّصٌ لهٌ في النّكِرات ». [5].

---

[1]-أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري، تهذيب اللغة، تح: أحمد عبد الرحمن مخيمر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2004م، ج2، "مادة نعت"، ص93.

[2]-عبد السلام المسدّي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، ص79.

[3]-خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، ص29.

[4]-يوسف أبو العدّوس، المهارات اللغوية، وفن الإلقاء، ص60.

[5]-محمد محي الدين عبد الحميد، التّحفة السّنيّةُ بشرح المقدّمة الآجرومية، ص102.

إضافة إلى تعريفات كل من حفني ناصف ومحمّد دياب وآخرون« النّعت هو تابعٌ يُذْكَرُ لِتَوْضِيحِ متْبُوعِهِ أو تَخْصيصه» [1].

إنّ المفهوم الاصطلاحي لهذا المصطلح لا يبتعد عن المعنى اللّغوي، فمفهوم مصطلح " النّعت" الذي أورده "المسدّي" و " اليعبودي" يختلف عن مفهوم " يوسف أبو العدّوس"و " محمد محي الدين" و " حفني ناصف" وآخرون" ويكمن هذا الاختلاف بين ما قدمه المسدي وما ذكره اليعبودي على لسان الخليل، فالمسدّي عرّفه من خلال السيّاق الذي ورد فيه، فاعتبرها حاملة للمدلولات بينما نجد " اليعبودي" استعان بالتعريف اللغوي للخليل قصد من خلاله أنّ النّعت هو وصف الشيء كما يكون سواءً كان قبيحا أو حسنا، أمّا المفهوم العام لمصطلح النّعت لدى "يوسف" و" محمد محي الدين" و "حفني وآخرون" أوضح وأدّق ومختصر ومحدّد وشامل من التّعريف الذي أتى به "المسدّي" و"اليعبودي" فاعتبره "يوسف" و"آخرون" تابع يرد لتوضيح وبيّان متبوعه أي ما قبْله شرط أن يكون نكرة ولهذا نجد اللّغويين الثّلاثة الآخرين قد عرّفا النّعت بنفس المعنى و الصيغة على غير "المسدّي" و"اليعبودي" اللذين اختلفا في التّعريف للنّعت، فالأوّل ركزّ في تعريفه على الأهميّة البالغة لهذا المصطلح في قوله: "هي الحاملة للمفاهيم المعرفيةّ"، وهذا ما لا نجده مذكورًا عند اليعبودي الذي عرفه هو الآخر تعريفا لغويًا.

5- الكتابة:

عرّفها ابن حمّاد الجوهري في معجمه " الصحاح تاج العروس" بقوله «كتب: الكتاب معروف والجمع "كتُبٌ" وقد كتبت كتبًا وكتابًا وكتابةً، والكتاب: " الغرض" و " الحكم" و " القدر"». [2]

ومنه فالمعنى اللّغوي للفعل الثلاثي كتب بمعنى سجلَّ.

[1]-حفني ناصف ومحمد دياب وآخرون، الدروس النحويّة ، دار إيلاف الدّولية، الكويت، ط1، 2006م، ج1، ص376.

[2]-أبو نصر إسماعيل ابن حماد الجوهري، الصحاح تاج العروس وصحاح العربية، ص984.

أمّا اصطلاحا فيقول المسّدي:« ولما كانت الكتابة خطابا مقولا نتوسّل إليه ببنية علاميّة هي البنية الخطّية وترجمانا قائلا يحوّل بنية الخطّ إلى أداء صوتي سلمنا جزما بأنّ الكتابة تضمين للمقول يُنشد به صوغه القائل له» «الكتابة بنية مقولة قائلة». [1].

«الكتابة خطاب مسند إليه، نص بالوضع الأوّل، بنية حاكية ومحكي عنها كل كتابة هي لغة موضوعة (هي النص في المحاورة الكلامية وفي الأدب والدّين والتّاريخ) ». [2].

أمّا اليعبودي فاعتبر «الكتابة دالة على اللّفظ دال على المعنى الذي في النّفس والذي في النّفس، هو مثال الموجود في الأعيان». [3].

ومن جهة أخرى نجد " ماهر شعبان عبد الباري" يقول:«الكتابة عُرِّفت بأنّها عمليّة معقّدة هي في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصوّر الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا، وفي أساليب متنّوعة المدى والعمق والطّلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدفّق، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعوا إلى مزيد من الضّبط والتّفكير». [4].

ويعرفها أيضا "جميل إبراهيم علوش" بقوله:«الكتابة لها معنيان:

الأول: التّعامل بالحروف ورسم الخطوط على القرطاس.

الثاني: الكتابة الفنّية الإبداعية ويطلق عليها اسم النّثر الفنّي». [5].

وتناولها " فخري خليل النجار" في كتابه الأسس الفنية للكتابة والتعبير فقال : «الكتابة تصوير خطيّ لأصوات منطوقة أو فكرة تجول في النّفس ورأي مقترح أو تأثّر بحادثة أو نقل لمفاهيم وأفكار وعلوم ومعارف وفق نظام من الرّسم والترميز متعارف على قواعده وأصوله وأشكاله».

---

[1]-عبد السّلام المسدّي، مباحث تأسيسية في اللّسانيات، ص33.

[2]-المرجع نفسه، ص34.

[3]-خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللّغات، ص30.

[4]-ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التّدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص77.

[5]-جميل إبراهيم علوش، الفصول في الكتابة الأدبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2003م، ص14.

« الكتابة ترجمة للفكر ونقل المشاعر، ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمّة المتكلمّين والقارئين والكاتبين، ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذاّت والحدث والأداة». [1].

يختلف المفهوم الذي قدّمه المسّدي لمصطلح الكتابة عن مفهومه عند اليعبودي، فالمسّدي قد أشار إليه على أنّ الكتابة هي خطاب مقول يحتاج إلى بنية خطية، أمّا اليعبودي فاعتبرها دالة على اللّفظ، هذا الأخير الذي يدلّ بدوره على المعنى الموجود في نفس القائل، كما أنّ المسدّي أشار أيضا إلى أنّها عبارة عن لغة موضوعة تتمثّل في النّص، وهذا ما نجده غير حاضر عند اليعبودي.

إذن نستنتج أنّ التّعريف الاصطلاحي عند اليعبودي والمسدي للكتابة نجده يختلف عن المفهوم اللّغوي.

كذلك يختلف مفهوم " عبد الباري" لمصطلح الكتابة عن "المسدّي" و"اليعبودي" حيث صوّرها " ماهر عبد الباري" الكتابة في حروف وكلمات ويوافقه "جميل علوش" في ما ذهب إليه بقوله: هي التّعامل بالحروف ويختلف عن سابقيه في معناه الثاني فيطلق عليها اسم النثر الفنّي، كما يوافقهما "فخري النجار" لأنّه بدوره اعتبرها ترجمة للفكر أي أنّها كلّ لفظ أو رمزأو رسم يكون حاملا لفكرة في النفس وهذه الفكرة تكون متعارف عليها بين عامّة الناس.

من خلال المفاهيم الاصطلاحية السّابقة لمفهوم الكتابة نستنتج أنّ كل من المسدّي واليعبودي قدمّا نظرة مختلفة عمّا ذكره اللّغويون الثلاثة الذين قدموا مفهومًا موحدًا و محدّدا لهذا المصطلح.

6-الجملة:

عرّف اللّغويون المحدثون الجملة بقولهم:«جماعة كل شيء، ويقال: أخد الشيء جملة وباعه جُملة متجمّعا لا متفرّقا، و الجملة (عند البلاغيين النحويين) كلّ كلام اشتمل على مسند ومسند إليه(ج) جُمل»[2].

هذا المعنى اللّغوي للجملة يدلّ على الكلام.

---

[1]-فخري خليل النّجار، الأسس الفنية للكتابة والتعّبير، دار صفار للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2011، ص69.

[2]-مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية جمهورية مصر العربية، ط4، 2005م، مادة "دخل"، ص136.

أمّا اصطلاحًا فلم يرد تعريف خاص بالمسدّي لمصطلح "الجملة" ولكنّه استعان بمجموعة من التّعريفات منها: يقول الفيلسوف "سابير" رائد التّيار التّجريدي«الجملة هي مجموعة العلاقات النّحوية الرابطة بين أجزاء الكلام ربطا وظائفيًّا».

كما يشير " مارتينه" بقوله « إنّ الجملة هي الملفوظ الذي ترتبط كل أجزائه بعنصر منه يكون محور الإبلاغ». [1].

كما نجد خالد اليعبودي أيضا لم يقدم لهذا المصطلح تعريفا ولكنّه استعان في كتابه بتّعريف شارح " المفصّل" حيث نجده يقول:« كل كلام عمل بعضه في بعض». [2].

الجملة عند فخري خليل النّجار «هي مجموعة من المفردات متناسقة الرّبط ذات دلالات تعطي معنى متعارف عليه بين الجماعة الذين يتقنون قوانينها ومعانيها». [3].

أمّا عند السّيد عبد الغفّار والسّيد خليفة فيعرّفان الجملة« بأنّها كلام مفيد مستّقل يحسن السّكوت عليه بتركيب من كلمتين أو أكثر» [4].

انصبّ المفهوم الاصطلاحي "للجملة" عند هؤلاء اللّغويين على أنّها كلام مترابط الأجزاء يحمل معنى متعارف عليه، ومفهوم " فخري خليل النّجار" لا يخرج عن هذا المعنى، فاعتبر الجملة من المفردات المتناسقة فيما بينها وهذا ما نجده عند " السيد عبد الغفار" و " السّيد خليفة"، واختلف "المسدّي" في التّعبير عن هذا المفهوم بصيغة أخرى فاعتبرها كلام مفيد مستقل يتركّب من كلمتين أو أكثر، أمّا "اليعبودي" نجد أنّ الأقوال التي استعان بها في كتابه توافق ما جاء به: "خليل النجّار" حيث يرى أنّها كلام مترابط الأجزاء، كل جزء يكمل معنى الجزء الذي يليه.

---

[1]-عبد السلام المسدّي، مباحث تأسيسية في اللّسانيات، ص201.

[2]-خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللّغات، ص139.

[3]-فخري خليل النّجار، الأسس الفنّية للكتابة والتعبير، ص172.

[4]-السيد عبد الغفّار و السيّد خليفة، الكلمة العربية كتاباتها ونطقها، دار المعرفة الجماعية، الإسكندرية، مصر، 2004م، ص139.

أمّا المسدّي على لسان مارتينيه يرى أنّها: الملفوظ المترابط الأجزاء أمّا على لسان سابير فيرى أنّها مجموعة من العلاقات النحويّة الرابطة بين أجزاء الكلام ربطا وظائفيّا، ويكمن الاختلاف في أنّه اشترط أن يكون ذلك الربّط وظيفيًّا، وهذا ما لا نجده عند متقدّميه.

من هنا نجد أنّ " اليعبودي" و "المسدّي" لم يأتيا بجديد عن سابقيه في التّعبير عن مصطلح "الجملة" والاختلاف يكمن في الطريقة التي عبّر بها كل لغوّي عن هذا المفهوم.

7- اللّفظ:

في اللّغة:«لفظ بالكلام وتلفّظ به: تكلّم به، وبابهما ضرب، واللّفظ: واحد الألفاظ، وهو في الأصل مصدر». [1]

فالمعنى اللغوي، للفعل الثلاثي لفظ هو تكلّم.

وفي الاصطلاح يعرّفه عبد السلام المسدّي بقوله:« إنّ كل لفظ دالّ على مفهوم غير مألوف في لغة مجموعة بشريّة هو في مقام المصطلح الفنّي حتى ولو كان متعلّقًا بشأن من شؤون الحياة اليومية أو كان أداة من أدوات المعيشة العادية». [2].

أمّا خالد اليعبودي فيرى أن:«اللّفظ في الفكر اللّغوي العربي القديم هو الكلمة المنطوقة سواء كانت مستعملة أو مهملة». [3].

كما أن يوسف أبو العدّوس يعتبره:« الصّوت المشتمل على بعض الحروف الهجائيّة». [4].

ويعتبره محمد عيد بأنّه:« هو النّطق المشتمل على بعض الحروف، سواء أكان هذا المنطوق له معنى أو لم يكن». [5].

---

[1]-محمد محي الدين عبد الحميد ومحمد عبد اللطيف السّبكي، المختار من صحاح اللغة، مادة "لفظ"، ص475.

[2]-عبد السلام المسدّي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، ص82.

[3]-خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللّغات، ص224.

[4]-يوسف أبو العدّوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، ص13.

[5]-محمد عيد، النحو المصفى، عالم الكتب، القاهرة، مصر، د ط، 2009م، ص13.

لهذه التّعريفات اتجاه واحد اتّفق عليه كل من "اليعبودي" و " أبو العدّوس" و " محمد عيد" فنجد أنّ "اليعبودي" لا يختلف في مفهومه مع "محمّد عيد" وهو أنّ اللّفظ كلمة منطوقة سواء أكان لهذه الكلمة معنى أو لم يكن، وكذلك الحال في تعريف " أبو العدّوس" بالنسبة التّعريف " محمّد عيد" لأنه يحمل نفس المقصد الذي يحمله تعريف" اليعبودي"،إلا أنّ هذا الأخير و" محمدّ عيد" اختلفا عن مفهوم " المسدّي" وأبو العدّوس" في أنّ مفهومهما أدقّ من المفهوم الذّي أورداه المسدّي و " أبو العدّوس"، أمّا عبد السلام المسّدي فنجده يختلف في مفهومه عن سابقيه حيث اعتبر أنّ كل لفظ دال على مفهوم في لغة بشرية هو في مقام المصطلح الفنّي وهذا مالا نجده عند متقدّميه، ومنه فاليعبودي اتّفق مع باقيه في المفهوم العامّ لهذا المصطلح.

8- الدّخيل:

عرّفه مجمع اللغة العربية لغة في معجمه الوسيط بقوله:«من دخل في قوم و انتسب إليهم وليس منهم والضيفُ لدخوله على المضيف وكلّ كلمة أُدخلت في كلام العرب وليست منه و-الفرْس بين فَرسين في الرّهان و-المُدْاخِلُ المباطِنُ، و- الأجنبيُّ الذي يدخل وطن غيره ليستغل .

(ج) دُخَلاَءُ، ويُقال: دَاءٌ دخيلٌ: دَخْلٌ». [1].

فالمعنى اللّغوي لمصطلح الدخيل يحمل دلالة الدخول والانتساب.

أمّا اصطلاحا فيعرّفه المسدّي بقوله:«الدّخيل ظّاهرة مطلقة يفرضها الاحتكاك الجغرافي واللّقاح الحضاري وليس كالعلوم جسورًا تمتد بين الأقوام وحضارتهم». [2].

ويضيف خالد اليعبودي تعريفا للدّخيل فيقول:«الدّخيل هو اللّفظ الوارد من لغات أخرى إلى العربيّة، والذي حافظ على شكلهِ، ولَمْ يخضع للميزان الصرفي العربي، ولا للقوانين الصوتية للعربيّة». [3].

---

[1]- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة "دخل"، ص275.

[2]-عبد السلام المسدّي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، ص56.

[3]-خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، ص149.

كما يرى خالد اليعبودي "الدّخيل" عند المعجميين القدامى«كل كلمة أعجميّة أدخلت في كلام العرب وليس منه».

كما يراه عند بعض اللّسانيين المحدثين« اللّفظ الأجنبي الذي دخل إل العربية دون تغيّير، كالأكسجين والتلفون». [1].

عرّف علي القاسمي الدّخيل بقوله:« الدّخيل هو اللّفظ الذي تقترضه اللّغة العربيّة من اللّغات الأخرى وتُبْقيه على حاله دون أن تغيّر في أصواته وصيغته؛ أي أنّ اللّفظ لم يخضع لمقاييس العربيّة وبنائها وجرسها، ومن الأمثلة المعاصرة على ذلك الكلمات الدّخيلة: "تليفون"و "تلَكْس" و "فاكْس"». [2].

أمّا الدكتور سناني سناني فيعتبر أنّ:«الدّخيل هو ذلك اللّفظ الأجنبي، الذي لم يكن من السّهل إخضاعه لقواعد العربيّة، فأدخل للعربية كما هو في لغته الأصلية دون تحرير أو تطوير، وقد نما الدّخيل عندما ازدهرت الحركة العلمية في مختلف التّخصّصات وألفت كتب في الحيوان والنبات وحشدت فيها أعداد كبيرة من الألفاظ الأعجمية على نحو ما فعل الفرابي والرازي وابن سينا». [3].

إنّ المفهوم الاصطلاحي لمصطلح الدّخيل عند هؤلاء اللّغويين تتّفق بأنّه اللّفظ الأجنبي الذي تقترضه اللّغة العربيّة من اللّغات الأخرى، دون خضوعه لقواعد اللّغة العربيّة الصرفيّة والصوتيّة، وهذا ما يؤكّد عليه اليعبودي وعلي القاسمي وسناني سناني، كما نجد المسدّي لم يقدم تعريف محدّد للدّخيل، وإنّما اكتفى باعتباره ظاهرة حتميّة يفرضها الاختلاط بين المجتمعات والحضارات على خلاف اللّغويين الذين عرّفوه على أنّه لفظ أجنبيّ.

إذن تعريف المسدّي للدّخيل يختلف عن تعاريف سابقيه ويكمن هذا الاختلاف في الصيغة وفقط.

---

[1]-خالد اليعبودي ،اليات توليد المصطلحات و بناء المعاجم اللسانية و الثنائية و المتعددة اللغات ، ص151.

[2]-علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص416.

[3]-سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2012م، ص74.

9- الإبدال:

ورد: مصطلح " الإبدال" في معجم الصحيح للجوهري بقوله:« يدل: البديل، البدل: ويدل الشيء غيره، يقال بدَل وبِدْل، لغتان مثل شَبَهٍ وشبْهٍ،...». [1].

إنّ المعنى اللّغوي لمصطلح الإبدال يحمل دلالة التّغيير والتّحويل.

تناول عبد السلام المسدي الإبدال فقال:« ويسمى كذلك الاشتقاق الأكبر وهو انتزاع لفظ من لفظ مع تناسب بينهما في المعنى والمخرج، واختلاف في بعض الحروف نحو: عنوان الرّسالة وعلوانها، وهو في حقيقة أمره ظاهرة صوتية تعامليّة ثم إنّه من الظّواهر المقيّدة لأنّه يفسّر في جلّ أحواله بقوانين التّعامل الصّوتي من تقريب وتباين وإدغام وتجانس». [2].

كما نجد خالد اليعبودي لم يقدّم لهذا المصطلح تعريف ولكنّه استعان برأي المعربون القدامى حيث نجده يقول: «لازم في حالة عدم وجود صوامت تماثل مقابلاتها الأعجمية كي لا يدخلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم». [3].

ومن جهة أخرى يعرّف "محمد شندول" الإبدال بأنّه:«هو نزوع أحد الصّوتين المتقاربين أو المتماثلين في المخرج أو الصّفة، إلى أن يعوض أحدهما الآخر في المفردة الواحدة، فهو تغيّر صامتي يتمثل في عملية تكيّف جديدة للحروف تندرج في علم الأصوات التّعاملي». [4].

---

[1]-إسماعيل ابن حّماد الجوهري، معجم الصّحاح، تح: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط3، 2008م، مادة " بدل"، ص79.

[2]-عبد السلام المسدّي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، ص61.

[3]-خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، ص157.

[4]-محمّد شندول، التطور اللغوي في العربية الحديثة، المعهد العالي للّغات جامعة قرطاج، تونس، ط1، 2012م، ص131.

إضافة لهذا نجد " نبيل أبو حاتم ونبيل الزّين وآخرون" يعرّفون الإبدال في قولهم:" الإبدال وضع حرف مكان حرف آخر سواء أكانا صحيحين أم معتلين، أم مختلفين". [1].

إنّ مفهوم الإبدال عند " المسدّي" كان دقيقا محددًا، وهو الوحيد الذي سمّاه بالاشتقاق الأكبر، وقد صرّح به بوضوح (الإبدال) بكونه أخذ لفظ من لفظ بشرط التّناسب في المعنى و المخرج وتغيير في بعض الحروف كعنوان الرسالة وعلوانها أي في الحقيقة ظاهرة صوتية، أمّا اليعبودي فيعرّفه حسب رأي المعربون القُدامي بكونه واجب في حالة عدم وجود صوامت تماثل مقابلاتها الأعجميّة ويلاحظ أيضا أنّ محمّد شندول ونبيل أبو حاتم ونبيل الزين لم يخالفوا المسّدي واليعبودي في مفهوم مصطلح الإبدال وجعلوه يتمثّل في عمليّة تندرج في علم الأصوات التّعاملي كما أنّهم قد اتّفقوا مع المسدّي واليعبودي في مفهومه ودلالته المتمثّلة في وضع وانتزاع لفظ من لفظٍ، مع اختلاف في بعض الحروف الصوتيّة ، ومن هنا نجد أن " اليعبودي" و" المسدي" لم يأتيا بجديد عن سابقيه في التّعبير عن مصطلح الإبدال مفهوما ومصطلحا، وإنّما الاختلاف يكمن في الصيغة الموظفة فقط.

10- المدوّنة:

تعرّف المدوّنة لغة في معجم المختار من صحاح اللّغة بأنها:«دون: دون ضد فوق، وهو تقصير عن الغاية وتكون ظرفا والديوان بالكسر- وقد دوّنت الدواوين تدوينا». [2].

إنّ الدّلالة اللّغوية لمصطلح المدوّنة تدلّ على التّسجيل والكتابة.

أمّا في الاصطلاح فيعرّفها عبد السلام المسدّي بقوله:« المدوّنة في كلّ بحث لغوي هي اللّغة الموضوعة والخطاب اللّساني المستنبط من المدوّنة هو اللّغة المحمولة». [3].

---

[1]- نبيل أبو حاتم ونبيل الزين وآخرون، موسوعة: علوم اللغة العربية[قواعد، صرف، بلاغة، إملاء]، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، د/ط، 2009م، ص314.

[2]-محمد محي الدين عبد الحميد ومحمد عبد اللطيف السّبكي، المختار من صحاح اللّغة، ص171.

[3]-عبد السّلام المسدّي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، ص34.

ويعرّفها خالد اليعبودي بقوله: المدونّة (Nomenclature) بكونها:«لائحة مصطلحات، تمثّل العلاقات بين مفاهيم متلاحمة التّركيب، وتشير إلى قواعد منهجية في التسمية (مثال: مدونة الكيمياء)». [1].

أما علي القاسمي فيرى بأنّ:« المدونّة هي مجموعة من النّصوص تمثّل في عصر من عصورها أو في مجال من مجالات استعمالها، أو في منطقة جغرافية معيّنة أو في مستوى من مستوياتها، أو في جميع عصورها ومجالاتها ومناطقها ومستوياتها، والمدّونة إمّا أن تُجْمع يّدويًا وتُقرَأ ورقيًّا وإمَّا- كما هو الشّائع حاليا- تُخَزَّن في الحاسوب وتُعالَجُ وتُقْرَأُ إلكترونيًّا، ونستعمل المدوّنة من أجل دراسة اللّغة وتحليلها ومعرفتها من خلال نماذج منها وردت بصورة طبيعيّة، مستخدمين قدراتنا على الملاحظة التي هي أمّ المعرفة». [2]،.

يختلف المفهوم الاصطلاحي الذي وضعه " المسدّي" لمصطلح "المدّونة" مع مفهومه عند "اليعبودي" و"القاسمي"، فالمسدّي قد أشار إليها على أنّها اللّغة الموضوعة في كلّ إنجاز لغوي، بحيث عرّفها اليعبودي على أنّها قائمة مصطلحات بشرط أن تحدّد العلاقات بين مفاهيم متلاحمة التركيب وقواعد منهجية في التّسمية فنجده أعطى مثالا مثل مدّونة الكيمياء؛ أي أنّ لكل علم ومجال مدوّنة متخصّصة به أمّا المفهوم الذي أخذه القاسمي أوضح من المفهوم الذي ورد لدى " اليعبودي" .

و "المسدّي" الذي كان مفهومه محدّد فجعله مجموعة من النّصوص تمثل اللّغة في عصر من العصور أو في زمن من الأزمنة أو في أي منطقة، وجعل المدونة نوعين مدوّنة يدويّة ومدوّنة إلكترونية.

ومن هذا فإنّ " القاسمي" يختلف عن اليعبودي والمسدّي في المفهوم العام للمدوّنة إذ جعلها تنحصر في النصّوص أمّا اليعبودي فعرّفها بكونها لائحة مصطلحات إلاّ أنّ المسدّي لم يقم بتقديم مفهوم محدّد لها.

[1]-خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، ص267.

[2]-علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص60.

11- اللّسانيات:

تعرّف اللّسانيات في اللّغة بأنّها:«ل س ن- اللّسان: جارحة الكلام، وقد يكنّى به عن الكلمة فيؤنّث حينئذ فمن ذكره قال: ثلاثة ألسنة، مثل حمار وأحمرة، واللُّسن بفتحتين: الفصاحة، وفلان لسان القوم: إذا كان المتكلّم عنهم». [1].

إذن فاللّسانيات مشتقة من الجدار الثلاثي لسن وهو مرادف لمصطلح الكلام- تكلّم.

تناول عبد السّلام المسدّي مصطلح اللّسانيات فقال: « اللّسانيات علم موضوعه اللّغة». [2].

«إنّ ما تختص به اللّسانيات في حدّها لموضوعها الذي هو الظّاهرة اللّغوية لا يُكتشف إلاّ متى استقينا من تاريخ الفكر البشري مقوّمات تعريف الحدثّ اللّغوي كما استقرّ عرفه عليه». [3].

ومن جهة أخرى يعرّفه خالد اليعبودي بقوله:«وتلجأ اللّسانيات (باعتبارها علما يقدّم معالجة صورية لمستويات اللّغة المختلفة) إلى الرّموز المصطلحية خصوصا في حالات التّداول المتواتر لمصطلح لساني، واستعماله على ألسن جمهور اللّسانين المختصيّن، وفي كتاباتهم ممّا يحول دون اللّبس في فهم المقصود من هاته الرّموز». [4].

عرّف أحمد حساني اللّسانيات بقوله:«اللّسانيات: هي الدّراسة العلمية، والموضوعية للّسان البشري من خلال الألسنة الخاصّة بكل مجتمع، فهي دراسة اللّسان البشري، تتميّز بالعلمية والموضوعية». [5].

---

[1]-محمدّ محي الدّين عبد الحميد ومحمدّ عبد اللّطيف، المختار من صحاح اللّغة العربة، ص473.

[2]-عبد السّلام المسدّي، مباحث تأسيسية في اللّسانيات، ص105.

[3]-المرجع نفسه، ص106.

[4]- خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللّسانية الثنائية والمتعددة اللّغات، ص225.

[5]-أحمد حسّاني، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون-الجزائر، د ط، 1999م، ص14.

أمّا خولة طالب الإبراهيمي فتنظر إلى هذا المصطلح « علم اللّسان أو اللّسانيات: هو الدّراسة العلـــميّة الموضوعيّة اللّسان البشري، أي دراسة تلك الظّاهرة العامّة والمشتركة بين بني البشر، والجديرة بالاهتمام والدّراسة بغضّ النظّر عن كلّ الاعتبارات الأخرى التيّ لا تعدّ من صلب اهتمام اللّسانين».[1]

من خلال ما تم ذّكره من تعاريف اصطلاحية لمصطلح اللّسانيات نلاحظ أنّ هناك اتّفاق بين "اليعبودي" و" المسدّي" فكلاهما اعتبرا أنّ اللّسانيات " علم"، فالأول عرّفها بأنّها " علم يدرس اللّغة"، والثّاني عرّفها بأنّها "علم يدرس اللّغة بمستوياتها النّحوية والصّرفية والتّركيبية"، كما نجد " أحمد حسّاني" و"خولة طالب الإبراهيمي" يتّفقان أيضا في كون اللّسانيات تعدّ دراسة علمية للّسان البشري، وبعيدا عن الاتّفاق نلاحظ أيضا أنّ هناك اختلاف بين ما جاء به " اليعبودي" و " المسدّي" وما جاء به "أحمد حسّاني و خولة طالب الإبراهيمي"، فالفريق الأوّل اعتبر أن اللّسانيات تهتمّ بدراسة اللّغة والفريق الثّاني يرى أنّها دراسة علمية للّسان البشري.

ومن خلال ما سبق نخلص إلى أنّ جميع التّعريفات التي قدّمها اللّغويون تتّفق من حيث الجوهر، لكن نلحظ أنّ هناك اختلاف طفيف في الصّيغة التي يعبّر بها كل لغوي عن هذا المفهوم.

12- العلامة:

عرّفها بن حمّاد الجوهري في معجمه" الصّحاح تاج اللّغة و صحاح العربيّة" بقوله:«علم: الَعلَم: العلامةُ، والعَلَمُ: الجبل، وأنشد أبو عبيدة لجرير:

-إذا قطَعْنَ عَلَمًا بَدَا عَلَمْ- والعَلَمُ: عَلَمُ الثوبِ، والعَلَمُ: الراية، وعَلِمَ الرجل، يَعْلَمُ عَلَمًا إذا صَارَ أعْلَمَ، وهو المشقوق الشفة العليا، والمرأة عَلْماءُ، وعَلِمْتُ الشيء أعْلَمَهُ عِلْمًا [2].:

عرفته، وعالَمْتُ الرجُل فعَلَمْتُه أعْلَمُهُ بالضَّم: غلبته بِالعِلم». [3].

إذن العلامة بمعناها اللّغوي مشتقة من الفعل الثّلاثي " علم" الذي يدّل على المعرفة.

---

[1]-خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللّسانيات، دار القصبة للنّشر، حيدرة، الجزائر، ط2، 2006م، ص9.

[2]-أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري، الصحاح تاج اللّغة وصحاح العربيّة، مادة (علم)، ص807.

[3]-المصدر نفسه، ص808.

إنّ المفهوم الاصطلاحي "للعلامة" عند المسدّي هي:«إن أصل كل علامة هو مبدأ التشكّل لكن أصل التشكّل هو توفر صورة حسّية تدرك عبر إحدى قنوات الحواس الخمس من البصر والسّمع واللّمس والشّم والذّوق، فإذا ارتبطت هذه الصّورة الحسيّة باصطلاح ما بين طرفين متخاطبين على أقلّ تقدير نشأت " العلامة"». [1].

«إنّ العلامة تنطوي على القصد إذ يقتضي دستورها الدّلالي توّفر النّية في إبلاغ ما تُفيدُه». [2].

«العلامة جوهرها العُرف إذ ليس في أيّ لغة من دال إلاّ وكان يُمكن أن يقوم بدله دَالاً آخر من ذات اللّغة أو من غير رصيدها وليس لها من مدلول إلاّ وكان يُمكن أن يعبّر فيها عنه بغير ما هو مدلول به عليه». [3]

أمّا اليعبودي فيرى أنّ:«العلامة اللّغوية تنطلق من الدّال لتصل إلى المدلول والعلاقة بينهما في الأصل عتباطية». [4].

أمّا علي القاسمي فيعرّف العلامة على أنّهاّ:«العلامة (sign/signe) ظاهرة تواصليّة، منطوقة أو مرئية، ماديّة أو روحيّة، تدُلُّ على شيء أو مّعنًى». [5].

الملاحظ من كل هذه التّعريفات التي قدّمها اللّغويون أنّها شديدة الاختلاف، فكل لغوي عبّر عن مصطلح العلامة من زاويته، فالمسدّي يرى أن مبدأ التشكّل هو أصل كلّ علامة فإذا غاب التشكّل غابت العلامة، واشترط توّفر النيّة في الإبلاغ على عكس خالد اليعبودي الذي يرى أنّ العلامة اللّغوية تنطلق من التسمية لتصل إلى المفهوم والعلاقة بينهما علاقة اعتباطية أي أنّها علاقة مبرّرة معللّة مفسّرة يتّفق عليها المجتمع، وهذا ما نجده عند اليعبودي، أمّا القاسمي فأشار إلى العلامة بأنّها ظاهرة اجتماعية تفاعلية سواء كانت منطوقة أم مرئية تؤدي معنى معيّن مفيد.

---

[1]-عبد السلام المسدّي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، ص112.

[2]-المرجع نفسه، ص133.

[3]-المرجع نفسه، ص141.

[4]-خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، ص22.

[5]-علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظّرية وتطبيقاته العلمية، ص473.

إنّ المفهوم الذي عبّر عنه اليعبودي أدقّ من المفاهيم التي قدّمها سابقيه لأنّه ركّز على طرفيها وهما الدّال والمدلول(التّسمية والمفهوم).

13- الاشتقاق:

الاشتقاق في اللّغة هو:« أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللّفظ والمعنى». [1]

فالمعنى اللّغوي لمصطلح الاشتقاق يندرج ضمن الأخذ والانتزاع.

أمّا اصطلاحا فقد عرّفه المسدّي بأنّه:«هو ظاهرة حتميّة الحضور في اللّغة العربية، وهو إحدى مسلّمات وجودها، لذلك كان في الأغلبية الغالبة- من أحواله- قياسيّا يعتمد على أجهزة مجرّدة ينضوي في سلطها كل أصل جذري بحسب حالاته من التجرّد والزيادة، ومن التثليث والتّربيع...» [2].

«تولّد اصطلاحي ضمن الحقل الدلالي الواحد ثم يصبح قطعا عموديا، يخرق طبقات المادة المعجمية فيشتقّ مدلولاتها ويؤلف منها أسرًا مفهوميّة قد لا تعرف حدًّا من نمائها». [3].

كما أنّ خالد اليعبودي عرّفه بقوله:«الاشتقاق هو أقدم طرائق إنماء المعجم وأهمها وأكثرها توليدية، ويُعدّ عمليّة قياسية يتمّ بموجبها توليد لفظ من آخر، أو من مجموعة صوامت تمثل الأصل(Racine) مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة وتركيب، فيدلّ المشتق على معنى المشتق منه بزيادة سمات دلاليّة محدّدة أو نقصانها لأجلها اختَلَفَ في عدد الصوامت أو في البنية». [4]

ومن أبرز ما استخلصه خالد اليعبودي من تعريفات " الاشتقاق" المختلفة التي قدمها اللّغويون القدامى والمحدثون اعتبارهم:

-" مفهوم الاشتقاق": اقتطاع فرع من أصل.

---

[1]-أبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد، الاشتقاق، تح عبد السّلام محمّد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1991م، ص26.

[2]-عبد السلام المسدّي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، ص59.

[3]-المرجع نفسه، ص59.

[4]-خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، ص60.

-أو اقتطاع لفظة من لفظة.

-أو اقتطاع صيغة من صيغة.

-أو اقتطاع صيغة من مادة"[1].

ويتبيّن أيضا لخالد اليعبودي من تعريفات الأقدمين تحديد " الاشتقاق" من حيث " العلم" والمقصود منه «معرفة انتساب الألفاظ بعضا إلى بعض» ومن حيث "العمل" «كيفية توليد المفردات»[2]

أمّا "محمد حسن حسن جبل" فقد عرّفه لقوله:«الاشتقاق هو استحداث كلمة أحدا من كلمة أخرى للتعبير عن معنى جديد يناسب المعنى الحرفي للكلمة المأخوذة منها، أو عن معنى قالبي جديد للمعنى الحرفي، مع التماثل بين الكلمتين في أحرفها الأصليّة وترتيبها فيهما». [3]

الملاحظ من كلّ هذه التّعريفات أنّ جميعها قد اتّفقت في مدلولاتها بما فيها تعريف" المسدّي"، وإن اختلفت طرائق تعبيرهم عنها كما أنّها اتّفقت في الجوهر باعتبار أنّ الاشتقاق هو الطريق الرئيسي لتوليد الألفاظ الجديدة، وأهم وسائل تنمية اللّغة، وقد اختلف "المسدّي" عن "اليعبودي" بعض الشيء، في كون " المسدّي" أكدّ أنّ الاشتقاق ظاهرة حتمية الحضور في اللّغة أي لا يمكن الاستغناء عنه في اللّغة العربيّة، أمّا اليعبودي نجده يعرّفه بأنّه وسيلة قديمة في إنماء وإثراء المعجم العربي فالاشتقاق عند " محمد حسن حسن جبل" هو أخذ كلمة من كلمة أخرى للتعبير عن معنى جديد، إذن نجده يعبّر عن الاشتقاق بالكلام الواضح.

ومن هنا نجد أنّ "المسّدي" و "اليعبودي" أضافوا إضافة طفيفة لتعريف الاشتقاق كما ذكره " محمّد".

14- المجاز:

عرّفه ابن منظور في معجمه "لسان العرب" بقوله: «جوزَ: جُزْتُ الطَريق وجاز الموضع جوْزًا وجُؤُوزًا وجَوَازًا ومَجازًا، وَجازَ بِهِ وجَاوَزَه جِوَازًا وأجَازَهُ وأجَازَ غَيرَه، وجَازَه: سار فيه وسلكه، وأجَازهُ:

---

[1] - خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات ، ص69.

[2]- المرجع نفسه، ص70.

[3]-محمدّ حسن حسن جبل، علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، مكتبة الآداب القاهرة، مصر، ط1، 2006م، ص10.

خلَّفه وقطعه، وأجَازَهُ،أنّفَدَهُ (...) والمجازُ والمِجازَةُ: الموضعُ». [1].

فالمعنى اللّغوي للمجاز يقوم على المرور والسير والانتقال و التعدي على الأصل وقد وظّف هذا المعنى واستخدم للدلالة على انتقال الألفاظ من معنى إلى آخر.

إنّ المفهوم الاصطلاحي للمجاز عند المسدي هو:«المجاز يُعدّ قضية عامة في الظّاهرة اللّغوية وعموما بين ضربين خارجي وداخلي، إذ هي شاملة لكل الألسنة، مهما تباينت الأمطار والإعصار، ثم إنّها شاملة البنيتي اللّسان الواحد بنية الرصيد اللّغوي المشترك الذي يسخّر إلى التّواصل الابلاغي النّفعي وبنية الرصيد المصطلحي الذي يتأتى به التواصل العلمي المعرفي». [2].

أمّا اليعبودي فيرى أنّ:«المجاز وهو: ما أفيد منه معنى مصطلح عليه غير ما اصطلح عليه أهل تلك المواضعة التي وقع التخاطب بها لعلاقة بينه وبين الأوّل» أو هو «الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح به التخاطب على أوجه يصحّ مع قرينة عدم إرادته». [3].

وهو أيضا « اسم لما أريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما». [4].

أو هو باختصار شديد « اللّفظ المستعمل بوضع ثان لعلاقة». [5].

«و المجاز هو المعبر الذي تسلكه الألفاظ للانتقال من المعجم العامّ إلى المعاجم الخاصة التي تشمل المصطلحات العلمية في سائر التّخصصات ويعدّ عملية واعية مرهونة بوجود الرابط المعلّل، ويكشف المتأمل لاصطلاحات الفقهاء والعروضيين والبلاغيين واللّغويين وعلماء الكلام من العرب القدامى عن هذا المعطى المهمّ». [6].

---

[1]–جمال الدين أبي الفضل محمدّ بن مكرم ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري، تح: عامر أحمد حنيد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج4، 2005م، مادة "جوز"، ص191.

[2]–عبد السلام المسّدي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، ص70.

[3]–خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، ص111.

[4]–المرجع نفسه ، ص111.

[5]–المرجع نفسه، ص112.

[6]–خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، ص114/113.

كما أنّ عبد القادر حاج علي عرّف المجاز بقوله:«المجاز في تعريف علماء البيان هو استعمال اللّفظ في غير ما وضع له في الأصل مع قرينة تدلّ على عدم إرادة المعنى الذي وضع له». [1]

أمّا عبد القادر الجرجاني فقد عرّفه بقوله:«أمّا المجاز، فكل كلمة أريد بها غير ما وقعت عليه في وضع واضعها لملاحظة بين الثّاني والأوّل، فهي مجاز» [2].

وإن شئت قلت:« كل كلمة جرّت بها ما وقعت له في وضع الواضع إلى ما لم توضع له، من غير أن تستأنف فيها وضعا، لملاحظة بين ما تجوز بها إليه، وبين أصلها الذي وضعت له في وضع واضعها، فهي مجاز». [3]

إنّ المفهوم الذي قدمه " المسدّي" يختلف تماما عمّا قدمه " اليعبودي" فالأوّل عرّفه تعريفا وصفيا وشكليا فاعتبره قضية عامة في الظاهرة اللّغوية وحصره بين ضربين داخلي وخارجي، أمّا اليعبودي يختلف عنه في أن مفهومه أدقّ من مفهوم "المسدّي" حيث أشار في جلّ مفاهيمه إلى أنّ المجاز لفظ أو كلمة تكون حاملة لمعنى قديم تستخدم لتدلّ على مفاهيم جديدة، فيكون للكلمة مفهوم جديد يضاف إلى المفهوم القديم، أي الخروج من حقيقة اللّفظ إلى مجازه وهذا يعني أنّ المجاز يستعمل للدّلالة على معنى جديد لم يكن متداولا من قبل أي إعطاء صيغة مجازية مكان الصيغة الأصلية الحقيقية.

كما نجده في تعريف آخر له يشير إلى أنّ هناك مناسبة بين المعنى القديم و المعنى الجديد دون الخروج من دائرة ما يعبّر عنه ذلك اللّفظ، وهذه المناسبة تتمثّل في العلاقة القائمة بين المعنيين الأول والثّاني.

كما نجد " عبد القادر الجرجاني" يوافق " اليعبودي" فيما ذهب إليه ولكنّه عرّف المجاز بصيغة أخرى فقوله" لملاحظة بين الثّاني والأول تشير إلى العلاقة أو المشابهة بين المعنى القديم والجديد وهذا ما أشار إليه أيضا "عبد القادر حاج علي" في قوله "مع قرينة تدلّ على عدم إرادة المعنى الذي وضع له" أي؛ إرادة ما وضعت له هذه

---

[1]-عبد القادر حاج علي، المفاهيم الصّوتية في تهذيب اللّغة في ضوء الدّرس الصّوتي الحديث، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2014م، ص23.

[2]-أبو بكر عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمّد الجرجاني النّحوي، أسرار البلاغة، قرأه أبو فهر محمود محمدّ شاكر، دار المدني، جدّة السعودية، ط1، 1991م، ص351.

[3]-المصدر نفسه، ص352.

القرينة، هذا الأخير اختلف عن سابقيه في أنّ مفهومه أدق من المفهوم الذي أوردوه، بحيث أشار إلى أنّ استعمال المجاز تلزم فيه القرينة المانعة التي تمنع ظهور المعنى الحقيقي للكلمة.

ومنه فاليعبودي اتفق مع باقيه في التّسمية والمفهوم العام على خلاف المسدّي الذي عبّر عنه بمفهوم مختلف عن سابقيه.

15-**النحت**:

عرّفه ابن حمّاد الجوهري " النحت" في معجمه الصحاح تاج العروس وصحاح العربية فقال:

«نحت: نحته، ينحته بالكسر نحتا: أي يراه». [1].

فالمعنى اللّغوي لمصطلح النحت يعمل دلالة التسويّة والإصلاح.

أمّا اصطلاحا فعرّفه المسدّي بقوله:«ولذلك كان النّحت حدثا عارضا على العربيّة وتكييفا طارئًا على جهازها، ولقد لجأت إليه العرب في حالات محدّدة، أكثرها طوعا وأقربها إلى الاستساغة ما صيغ على وزن صرفي في الفعل ومشتقاته، فكان في الأغلب لفظا منحوتا من جملة كاملة أو مختزلة». [2].

«فالنّحت ظاهرة إنمائيّة لكنّها غير عامة بين فصائل اللّغات، ولا مطلقة في لجوء اللّسان الواحد إليها، فلا يتسنى البتة إدراجه ضمن نهج تصْنيفي يساوي بينه وبين الدّخيل والمجاز». [3].

إضافة لهذا نجد خالد اليعبودي يعرّف النحت في قوله: « إنّ اعتبار النحت ضربا من ضروب الاشتقاق المثيرة للجدل مندرجا ضمن الأنساق التي يرتكز عليها الإجراء التّوليدي، وهو بصفته تلك يشكل إحدى وسائل التنمية اللّغوية والمصطلحية». [4].

---

[1]-أبو نصر إسماعيل ابن حمّاد الجوهري، الصحاح تاج العروس وصحاح العربية، مادة " نحت"، ص1121.

[2]-عبد السلام المسدّي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، ص .ص 58/57.

[3]-المرجع نفسه، ص 58.

[4]-خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، ص95.

«النحت مصطلح عربي مولّد يستنبط دلالته الاصطلاحية في المجال الصرفي من معناه اللّغوي، ليدلّ علي بري ونشر الكلمات وجعلها مختصرة في كلمة واحدة». [1].

وقد جاء في تعريف "محمد عكاشة" لمصطلح النحت « هو صياغة كلمة من كلمتين أو أكثر للدّلالة على مضمون ما صيغت منه». [2].

نجد كذلك "فهد خليل زايد" يعرّف النحت بقوله: «هو إدماج كلمتين أو أكثر في كلمة واحدة مثل عبد الدّار (عبدري) عبد الله من (عبدلي)». [3].

إنّ هذه الدّلالات الاصطلاحية لمصطلح " النّحت" تتّفق جميعا في كونها تقوم على الصياغة، والإدماج، والاختصار، والاختزال فجميع تعريفاتهم لا تخرج عن نطاق هذه المفاهيم الدّاعية إلى الاختصار لكنّ محمود عكاشة اشترط أن تكون الكلمة المصاغة دالة على مضمون ما صيغت منه، وهذا ما لا نجده عند متقدّميه، كما نجد خالد اليعبودي يختلف عن سابقيه حيث اعتبر أنّ النّحت ضرب من ضروب الاشتقاق وأنّه مصطلح يستنبط دلالته الاصطلاحية من معناه اللّغوي.

من خلال ما سبق يتضّح أنّ مفهوم النحت يقتصر على اختصار كلمة أو عدّة كلمات أو جملة في كلمة واحدة مثل البسملة من " **بسم الله**" والحوقلة من " **لا حول ولا قوة إلا بالله**"

16-التّعريب:

ويُعرّف التّعريب لغة بأنّه: « عرّب- العرب: جيل من الناس»، والنسبة إليهم عربيُ وهم أهل الأمصار، وأعرب حجّته: أفصح بها ولم يتق أحدًا، وفي الحديث« الثيب تعرب عن نفسها»؛أي تفصح.

وعرّب عليه فعله تعريبا: قبّح، وفي الحديث «عربوا عليه» أي ردّوا عليه بالإنكار». [4]

---

[1]- خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات ، ص96.

[2]-محمود عكاشة، الدّلالة اللّفظية، مكتبة الآنجلو مصرية، مصر، د ط، 2002م، ص95.

[3]-فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية، الأردن، عمّان، د ط، 2006م، ص183.

[4]-محمدّ محي الدين عبد الحميد ومحمدّ عبد اللّطيف السّبكي، المختار من صحاح اللّغة، مادة" عرّب" ، ص333.

إنّ المعنى اللّغوي لمصطلح التّعريب يحمل دلالة الإفصاح وفي الاصطلاح يُعرّفه عبد السّلام المسدي بأنّه «مصطلح نوعي يقترن بمعالجة اللّسان العربيّ للألفاظ التي يستقبلها من الألسنة الأخرى مستوعبا إيّاها دالا ومداولا لذا فهو نعت لما يتبع ظاهرة التّداخل اللّغوي حضاريا». [1].

كما نجد خالد اليعبودي يعرّف التّعريب أيضا على أنّه:« التّعريب أداة الاستقلال السياسي والاقتصادي، نجد محاسنه: اغناء العربيّة بالمصطلحات العلميّة الأصليّة، وتيسير الاطلاع على المعارف الإنسانيّة العالميّة واختصار المسافات بتجاوز استغراق زمن ليس باليسر في هضم المراد بالمادة اللّغوية الأجنبيّة قبل التطرق لمضامين المادة العلميّة». [2].

ويعرّفه أيضا بمعنيين:

« **المعنى الأوّل**: يقصد به استخدام الألفاظ الأعجمية على طريقة العرب في النطق أو الصيغة.

المعنى الثّاني: يراد به نقل العلوم والآداب والفنون، وسائر المعارف الإنسانيّة من اللّغات الأجنبيّة إلى العربيّة.

المعنى الثّالث: يحث على جعل اللّغة العربيّة، لغة الفكر والعلم والشعور لدى المفكر والمواطن العربيين». [3].

إضافة لهذا نجد " محمدّ طبي" يعرّف التّعريب في قوله:« التّعريب: نقصد به ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان غير لغتهم بعد كتابتها بالحروف العربيّة، تم إخراجها بميزان الصّرف العربي بفعل الاستعمال تصير كأنّها أصلية». [4].

إنّ المفهوم الاصطلاحي العام لمصطلح " التّعريب" عند اللّغويين متّفق على أنّه نقل للكلمات من اللّغات الأجنبيّة غلى اللّغة العربيّة، ومفهوم "محمدّ طبي" متّفق مع ما أورده " اليعبودي" إلى حدّ كبير، إذ أنّ كليهما اتفقا في المفهوم العامّ فاليعبودي يرى أنّ التّعريب هو نقل العلوم والآداب والفنون وسائر المعارف من اللّغات الأجنبيّة

---

[1]-عبد السلام المسدّي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، ص55.

[2]-خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعدّدة اللغات، ص147.

[3]-المرجع نفسه، ص149.

[4]-محمد طبي، وضع المصطلحات، ص41.

إلى اللّغة العربيّة وذلك ما أشار إليه محمدّ طبي بصيغة أخرى حيث اعتبر أن التّعريب هو مجموعة الكلمات التي يستعملها العرب لمعان في غير لغتهم، ونجدهما يختلفان في شيء واحد متمثل في أنّ اليعبودي استعمل كلمات مثل العلوم والآداب والمعارف والفنون " بدل" الألفاظ عند محمدّ طبّي.

أمّا عبد السّلام المسّدي فقد عرّف التّعريب كمصطلح نوعي على عكس اليعبودي الذي يراه أداه تثقيف وتنظيم اجتماعي، كما يختلف عن سابقيه كونه وصفه بأنّه " نعت لما يتبع ظاهره التّداخل اللّغوي حضاريا" أي أنّه وصف لذلك الاختلاط اللّغوي بين الحضارات.

الخاتمة

خاتمة:

في ختام هذا البحث، يمكننا أن نخلص إلى جملة من النتائج فيما يخص المصطلح نستعرضها على النحو التالي:

-المصطلح هو كلمة أو رمز لغوي يتّفق عليه أهل الإختصاص في ميدان عملهم للدلالة على مفهوم معيّن في كلّ العلوم والفنّون.

-يؤدي المصطلح اللّغوي دورًا أساسيا في بناء العلوم وتنمية اللّغة، فهو مفتاح كل علم الذي لا يمكن للباحث الاستغناء عنه.

-معاناة اللغة العربيّة من نقص في المصطلحات العلمية العربيّة، أدّى إلى ضرورة ظهور طرق وآليات مختلفة لوضع المصطلحات كالاشتقاق والمجاز، النحّت، التّعريب، التّرجمة وغيرها، وتمثّل هذه الآليات من الوسائل المهمة في ضبط نظام اللّغة العربيّة وتطوّرها المصطلحي والمعجمي.

- من أجل ضبط وتوحيد المصطلح اللغوي لابّد من الاعتماد على جهود مجامع اللّغة العربيّة التي تركت بصمة إيجابية في منشوراتهم ومطبوعاتهم العلميّة.

- علم المصطلح من العلوم الحديثة الظهور يدرس مختلف الحقول المعرفية.

-شهد علم المصطلح منذ ظهوره نموًّا مستمرًا في مختلف المجالات من انجازات ممّا اهتّم المختصين والمعجميين بقضية المصطلح.

-لعلم المصطلح دورٌ شاسع في تنمية اللّغات يُعنى بدراسة المفاهيم والعلاقات الوجودية والمنطقية والمصطلحات اللّغوية التي تعبّر عنها.

-لكل مصطلح معنى لغوي واصطلاحي، فالمفهوم الاصطلاحي لمصطلح ما يستنبط من المعنى اللّغوي.

-قلّة المصطلحات اللّغوية التي أوردها كلّ من " خالد اليعبودي" و " عبد السلام المسّدي" بالنسبة لمصطلحات العلوم الأخرى.

-اعتمد كلّ من " المسدي" و "اليعبودي" على بعض آليات الاصطلاح من اشتقاق وتعريب ونحت ومجاز وجعلوها من المصطلحات الأساسية في كتابهما.

-نجد المسدي اعتمد في أغلب تعريفاته للمصطلحات اللغوية التي تناولها على أسلوب دقيق أمّا اليعبودي نجده يستعين بتعريفات اللغويين القدامى في تعريفه لبعض المصطلحات.

قائمة

المصادر والمراجع

*القرآن الكريم :

أ/المصادر:

1. أبو بكر عبد القادر بن عبد الرّحمن بن محمّد الجرجاني النّحوي، أسرار البلاغة، قرأه أبو فهر محمود شاكر، دار المدني، جدّة، السّعودية، ط1، 1991م.

2. جلال الدّين السّيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح محمّد جاد المولى بك وآخرون، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ج1، 1987م.

3. ابن دريد، الاشتقاق: تح: عبد السلام محمد هارون دار الجيل ، بيروت، لبنان، ط1، 1991م.

4. السّكاكي، مفتاح العلوم، تح :عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000م.

5. الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، تح :عبد المنعم الحفني دار الرشاد، القاهرة، مصر، د ط، د س.

ب/ المعاجم والقواميس:

6. أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، عربي عربي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2001م.

7. الأزهر الأزهري الهروي، تهذيب اللغة، تح: أحمد عبد الرحمان مخيمر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج2، 2004م.

8. الزمخشري، أساس البلاغة، تح: مزيد نعيم وشوقي المعرمي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 1998م.

9. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، ج2، 2008م.

10. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: أبوالوفا نصر الهوريني و المصري الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2009م.

11. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، لبنان، ط1، ج14، 2000م.

12. ابن منظور، لسان العرب، شرح عامر أحمد حميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج4، 2005م.

13. مجمع اللغة العربية ، معجم الوجيز، الهيئة الامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، د ط، د س.

14. مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، جمهورية مصر العربية، د ط، دس.

15. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، القاهرة، د.ط ، د.س.

16. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط4، 2005م.

17. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر القاهرة، ط2، 1972م.

18. المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، ط2، 2006م.

19. المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط43، 2009م.

20. إسماعيل بن حمّاد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،تح :محمّد محمّد تامر، دار الحديث، القاهرة، د.ط، 2009م.

21. إسماعيل بن حماد الجوهري، معجم الصحاح، تح :خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط3، 2008م.

22. بطرس البستاني، قاموس " محيط محيط" تح: محمّد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج5، 2009م.

23. الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح :محمّد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، مصر، د ط، د

24.مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت، لبنان، ط2، 1984م.

25.محمد محي الدين وعبد الحميد ومحمد عبد اللطيف السّبكي، المختار من صحاح اللغة، دار السرور، دب، د ط، د س.

ج/المراجع:

26.أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللّغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر،ط2، 2009م.

27.احمد حساني، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، د/ط، 1999م.

28.أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، د ب، د ط، 2006م.

29.إدريس بن الحسن العلمي، في الاصطلاح، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2002م.

30.أسامة الخولي وعبد القفاري وآخرون، الترجمة في الوطن العربي نحو إنشاء مؤسسة عربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2000م.

31.أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحيه، علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل، تيزي وزو، الجزائر، د/ط، 2012م.

32.جميل إبراهيم علوش، الفصول في الكتابة الأدبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمّان، الأردن، ط1، 2003م.

33.حامد صادق قنيبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، دار ابن الجوزي، عمّان، الأردن، ط1، 2005م.

34.حسني عبد الجليل يوسف، اللغة العربية بين الأصالة والمعاصرة وخصائصها ودورها الحضاري وانتصارها، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية مصر، ط1، 2007م.

35. حفني ناصف ومحمد دياب وآخرون، الدروس النحوية، دار إيلاف الدولية، الكويت، ط1، ج1، 2006م.

36. خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2011م.

37. خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، دراما بعد الحداثة، فاس، المغرب، ط1، 2004م.

38. خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، دراما بعد الحداثة، فاس، المغرب، ط1، 2006م.

39. خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر حيذرة، الجزائر، ط2، 2006م.

40. سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي دراسة تطبيقية عن تعريب المصطلحات في السعودية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2008م.

41. السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، ط1، 2009م.

42. سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2012م.

43. السّيد عبد الغفار والسّيد خليفة، الكلمة العربية كتاباتها ونطقها، دار المعرفة الجماعية، الإسكندرية، مصر، 2004م.

44. صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، د/ط، 2003م.

45. عبد السلام المسدي، الأدب وخطاب النقد، دار الكتاب الجديد، بنغازي، لبنان، ط1، 2004م.

46. عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2006م.

47. عبد السلام المسدي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، دار الكتاب الجديدة، المتحدة بيروت، لبنان، ط1، 2010م.

48.عبد العليم السيد منسي وعبد الله عبد الرزّاق إبراهيم، الترجمة أصولها ومبادئها وتطبيقاتها، دار النشر للجامعات المصرية، مكتبة الوفاء، مصر، ط1، 1990م.

49.عبد القادر حاج علي، المفاهيم الصوتية في تهذيب اللغة في ضوء الدّرس الصوتي الحديث، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2014م.

50.علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2008م.

51.عمار ساسي، المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2009م.

52.فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

53.فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية، الأردن، عمّان، د/ط، 2006م.

54.كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، اصدارات مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزّة، د/ط، 2013م.

55.لعبيدي بوعبد اللّه، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل، تيزي وزو، الجزائر، د/ط، 2012م.

56.ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2010م.

57.محسن علي عطية، اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، د/ط، 2009م.

58.محسن علي عطية، مهارات الاتّصال اللّغوي وتعليمها، دار المناهج عمّان، الأردن، ط1، 2008م.

59.محمد الطبي، وضع المصطلحات، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الجزائر، د/ط، 1992م.

60.محمد حسن حسن جبل، علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط1، 2006م.

61.محمد ديداوي، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2012م.

62.محمد شندول، التطور اللغوي في العربية الحديثة، المعهد العالي للغات، جامعة قرطاج، تونس، ط1، 2012م.

63.محمد شهين، نظريات الترجمة وتطبيقاتها في تدريس الترجمة من العربية إلى الانجليزية وبالعكس، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 1998م.

64.محمد عبد الله جفال، المصطلح اللغوي عند ابن جني في كتابه الخصائص مصدره ودلالته، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب الجامعية والأردنية، د.ط، د.س.

65.محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د /ط، 1998م.

66.محمد عناني، فن الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة مصر، ط5، 2000م.

67.محمد عيد، النحو المصفّى، عالم الكتب، القاهرة، مصر، د.ط، 2009م.

68.محمد محي الدين عبد الحميد، التّحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د.ط، 2005م.

69.محمود عبد الرحمان الحجوج، الأصول اللغوية في كتاب الخصائص لابن جنّي، اصطلاحا واستكمالا، دار جليس الزّمان، عمّان، الأردن، ط1، 2011م.

70.محمود عكاشة، الدلالة اللّفظية، مكتبة الآنجلو مصرية، مصر، د.ط، 2002م.

71.مصطفى طاهر لحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، واقع المصطلح اللغوي العربي قديما وحديثا، عالم الكتب، الأردن، د.ط، ج1، 2003م.

72.مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، كلية الآداب جامعة بغداد، العراق، د.ط، 2012م.

73.هادي نهر، النحو التطبيقي وفقا لمقررات النحو العربي في المعاهد والجامعات العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، ط1، 2008م.

74.يوسف أبو العدوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن، ط1، 2007م.

75.يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، ط1، 2008م.

د/المجلات والموسوعات:

76.عبد الحليم منتصر، المجمع العلمي العراقي، مجلة اللسان العربي، الرباط، ع1، 1964م.

77.عبد الحليم منتصر، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجلة اللسان العربي، الرباط، ع1، 1964م.

78.نبيل أبو حاتم ونبيل الزين وآخرون، موسوعة: علوم اللغة العربية [قواعد، صرف، بلاغة، املاء] دار أسامة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، د/ط، 2009م.

هـ/الرسائل الجامعية:

79.صليحة امدوشن، توظيف المصطلح التراثي في ترجمة النقد السميائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص لغة وأدب عربي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2012م.

80.فريدة ديب، المصطلح اللّساني في المعجم الموّحد لمصطلحات اللسانيات نقد وتحليل، رسالة الماجستير في اللغة والأدب العربي تخصص المعجمية العربية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012م-2013م.

و/المواقع الإلكترونية:

81 .w.w.w.atida.org/indesc php? Option=com……view.

82. w.w.w.marefa.org/indesc.phf.

الملحق

ملحق المصطلحات اللغوية لكتاب " خالد اليعبودي" " آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات":

الرقم	المصطلحات اللغوية	الرقم	المصطلحات اللغوية
1	-الوحدة المصطلحية.	26	-التّوليد الداخلي.
2	- المصطلح .	27	- التوليد المورفولوجي.
3	- الاصطلاحات.	28	-الاشتقاق.
4	- المفهوم.	29	-النعت.
5	- اللّغة.	30	-التّوليد الدلالي.
6	- الكلمة.	31	-الأنساق التّوليدية.
7	- العلامة اللّغوية.	32	-الاقتراض.
8	- المرجعية.	33	-الترجمة.
9	- تضعيف.	34	-الأصل.
10	- النّعت.	35	-الجذع.
11	- الكتابة.	36	-الأصل الصامتي.
12	- الضمائم.	37	-الزّوائد.
13	- معيارية المصطلح.	38	-صامت.
14	- اللّغة العربية.	39	-الوحدات الصوتية.
15	-المصطلح اللّساني.	40	-الأصوات المتوسّطة.
16	- اللّسانيات العربية.	41	-التّصريف.
17	- فونيم.	42	-الصّيغة.
18	- المعجم.	43	-التّقعيدية.
19	- المعجم المختص.	44	-الإجراء المجازي.
20	- الأولوما سيولوجية.	45	-الحقيقة.
21	-السيما زيولوجية.	46	-حقيقة لغوية.
22	- اللّغة الحية.	47	-حقيقة شرعية.
23	- المداخل المعجمية.	48	-حقيقة عرفية.
24	- التّوليد اللغوي.	49	-المجاز
25	- النّظرية التوليدية.	50	-الاعتقادية.

الرقم	المصطلحات اللغوية	الرقم	المصطلحات اللغوية
51	-المركّب.	66	-الدّخيل.
52	-المركّب المزجي.	67	-المحدث.
53	- المدخل.	68	-المبتدع.
54	-المركّب الاسمي الإضافي.	69	-المولّد.
55	-المركّب الصرفي.	70	-التأصيل.
56	-المركّب الاسمي الإسنادي.	71	-التأصيل اللّغوي.
57	-المركّب العطفي.	72	-الإبدال.
58	-المركّب الاصطلاحي.	73	-المعجم اللّساني.
59	-الوحدة المعجمية.	74	-بنية التّعريف.
60	-العبارات الاصطلاحية.	75	-المعاجم والمسارد.
61	-الكلام.	76	-قاموس.
62	-الجملة.	77	-اللّغة الواصفة.
63	-التعّريب.	78	-اللّفظ.
64	-الاقتباس.	79	-التّعريف.
65	-المعرّب.	80	-المدونة.

ملحق المصطلحات اللّغوية في كتاب عبد السلام المسدي" مباحث تأسيسية في اللّسانيات":

الرقم	المصطلحات اللّغوية	الرقم	المصطلحات اللّغوية
1	-الوضع.	27	-التعريب
2	-الحمل.	28	-الدّخيل.
3	-الكتبة.	29	-النّحت.
4	-القراءة.	30	-الاشتقاق.
5	-اللّغة الموضوعة.	31	-الزوائد.
6	-اللّغة المحولة.	32	-الصّدر.
7	-المدوّنة.	33	-السّياق التّركيبي.
8	-العلم.	34	-الاشتقاق المظهري.
9	-التصوّر النبوي.	35	-التعّدية.
10	-البحث اللّساني.	36	-الصّيغة الانعكاسية.
11	-الحدث اللّغوي.	37	-المجاز.
12	-الحدث الكلامي.	38	-التّحول الدّلالي.
13	-نظرية الاصطلاح.	39	-العلامة.
14	-الاصطلاح اللّغوي.	40	-القرينة.
15	-السّجل الاصطلاحي.	41	-الرّمز.
16	-المصطلح الفّني.	42	-العلامة اللّغوية.
17	-التفاعل.	43	-النظّام الإشاري.
18	-المعرفة الاصطلاحية.	44	-الظّاهرة اللّغوية .
19	-الوزن المعرفي.	45	-النظّام اللّغوي.
20	-العنصر اللّغوي.	46	-اللّسانيات.
21	-المصطلح العلمي.	47	-الكلام.
22	-المصطلح.	48	-اللّسان.
23	-المنطق.	59	-الاقتران.
24	-الجهاز المصطلحي.	50	-الذّاكرة.
25	-اللّغة.	51	-التعصيم.
26	-علم المصطلح.	52	-النّحو المقارن.

الرقم	المصطلحات اللّغوية	الرقم	المصطلحات اللّغوية
53	-البحث اللّغوي.	67	-المنطق.
54	-الفنّ.	68	-الوظيفة.
55	-اللّسانيات التطبيقية.	69	-الجملة.
56	-علم النفس اللّغوي.	70	-التّجريد الاصطلاحي.
57	-علم التعليم الآلي.	71	-مرتبة التجّريد.
58	-علم النّفس.	72	-حركة التدرّج الاختزالي.
59	-علم النفس التربوي.	73	-النّعت.
60	-النّحو التوليدي.	74	-الصّوغ الاصطلاحي.
61	-المنهج التّوليدي.	75	-مصطلح التّخصيص.
62	-اللّسانيات التحريرية.	76	-مصطلح العولمة.
63	-النّمط التّوليدي.	77	-المشكلة –الإشكال.
64	-السّلوك اللّغوي.	78	-الأصوات.
65	-علم التّركيب.	79	-المعيار.
66	-الدّراسة اللّسانية.	80	-الدّلالة.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات	الصفحة
مقدمة	أ/ث
الفصل الأول: في المصطلح وعلم المصطلح	37-6
أولا- تعريف المصطلح اللغوي.....	6
1- تعريف المصطلح.....	6
أ- لغة.....	6
ب- اصطلاحا.....	8
2- تعريف اللغة	10
أ-لغة.....	10
ب-اصطلاحا.....	10
3-مفهوم المصطلح اللغوي.....	11
ثانيا-اليات توليد المصطلح اللغوي	12
1-الاشتقاق.....	13
2-المجاز.....	16
3-النحت	17
4-التعريب.....	19
5-الترجمة	21
ثالثا –جهود المجامع اللغوية في ضبط و توحيد المصطلح اللغوي	24
1-مجمع اللغة العربية بدمشق.....	25
2-مجمع اللغة العربية بالقاهرة	26
3-مجمع اللغة العربية بالأردن.....	27
4-مجمع اللغة العربية العراقي	28
5-مكتب تنسيق التعريب بالرباط.....	30
رابعا-تعريف علم المصطلح	31
خامسا-نشأة علم المصطلح و تطوره	32

1-عند الغرب.....	32
2- عند العرب.....	34
سادسا- أهمية علم المصطلح	37
الفصل الثاني: المصطلحات اللغوية عند خالد اليعبودي وعبد السلام المسدّي	78-39
أولا: نبذة عن حياة الكاتبان.....	39
1-السيرة الذاتية لخالد اليعبودي.....	39
أ-مولده.....	39
ب-مؤلفاته.....	39
ج-مساهمات في ندوات علمية.....	40
د-بحوث منجزة.....	40
هـ-مشاريع وإصدارات مستقبلية.....	40
2-السيرة الذاتية لعبد السلام المسدّي.....	41
أ-مولده.....	41
ب-مؤلفاته.....	42
ثانيا- قراءة في الكتابين.....	44
1-التعريف بكتاب آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات لخالد اليعبودي.....	44
أ-قراءة في الشكل.....	44
ب-قراءة في المضمون.....	44
2-التعريف بكتاب مباحث تأسيسية في اللسانيات لعبد السلام المسدّي.....	48
أ-قراءة في الشكل.....	48
ب-قراءة في المضمون.....	48
ثالثا-المصطلحات اللغوية عند المسدّي واليعبودي.....	50
1-المصطلح.....	51
2-اللغة.....	53

3-الكلام.....	55
4-النعت.....	57
5-الكتابة.....	58
6-الجملة.....	59
7-اللفظ.....	62
8-الدخيل.....	63
9-الإبدال.....	65
10-المدونة.....	66
11-اللسانيات.....	68
12-العلامة.....	69
13-الاشتقاق.....	71
14-المجاز.....	72
15-النحت.....	75
16-التعريب.....	76
الخاتمة.....	**81-80**
قائمة المصادر والمراجع.....	**90-83**
الملحق.....	**95-92**
فهرس الموضوعات.....	**99-97**